السلوك العدواني لدى فرق اندية النخبة بكرة القدم وعلاقته بنتائج الدوري للموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢

بحث وصفي

رسالة مقدمة
الى مجلس كلية التربية الرياضية / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الرياضية

من قبل:
مسلم حسب الله إبراهيم التميمي

١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م

ز

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ)

صدق الله العظيم

(المائدة:٨٧)

اقرار المشرف على الرسالة

نشهد بان اعداد هذه الرسالة الموسومة (**السلوك العدواني لدى فرق اندية النخبة بكرة القدم وعلاقته بنتائج الدوري للموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢**) والمقدمة من قبل(مسلم حسب الله ابراهيم)قد جرت تحت اشرافنا في كلية التربية الرياضية جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الرياضية .

التوقيع
أ.م.د. ياسين علوان التميمي
المشرف

التوقيع
أ.م.د. عادل تركي حسن
المشرف

بناء على التوصيات المتوافرة ، نرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع
أ.د.محمود داود الربيعي
معاون العميد لشؤون الدراسات العليا
كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
التاريخ / / ٢٠٠٢

التوقيع
أ.د. احمد بدري حسين
رئيس لجنة الدراسات العليا
كلية التربية الرياضية /جامعة بابل
التاريخ / / ٢٠٠٢

إقرار المقوم اللغوي

اشهد ان هذه الرسالة الموسومة (السلوك العدواني لدى فرق اندية النخبة بكرة القدم وعلاقته بنتائج الدوري للموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢) التي قدمها (مسلم حسب الله ابراهيم) قد تمت مراجعتها من الناحية اللغويةتحت اشرافي بحيث اصبحت خالية من الاخطاء والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة ولاجله وقعت .

المقوم اللغوي
أ.م.د . اسعد محمد النجار
التاريخ : / /٢٠٠٢

اقرار لجنة المناقشة والتقويم

نشهد نحن اعضاء لجنة المناقشة والتقويم ، اننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة **(السلوك العدواني لدى فرق اندية النخبة بكرة القدم وعلاقته بنتائج الدوري للموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢)** وقد ناقشنا الطالب (مسلم حسب الله ابراهيم) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد بانها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية الرياضية.

التوقيع
أ.م.د. سامي الصفار
عضو

التوقيع
أ.م.د. ايمان حمد شهاب
عضو

التوقيع
أ.د. محمود داود الربيعي
رئيس اللجنة

صدقت هذه الرسالة من مجلس كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
بالجلسة بتاريخ

أ.د. احمد بدري حسين
عميد كلية التربية الرياضية
/ /٢٠٠٢

الإهداء

الى من غابت عن عيني وهي في قلبي حاضرة اهديك امنية سقيتها دمعاً حزيناً لفراقك فرحاً لتحقيقها

والـــــدتي ..... رحمـــــة

ومغفرة
الى والدي واخوتي

حبـــــــــاً

واعتزازاً
الى من شدني الى العلم وأنار لي دربي
الـى مـن تـذوقت معهـم طعـم الحيـاة بحلوهـا ومرهـا وسـاروا معـي بعيون ملؤها الامل والحب

خالي (طالب ، صاحب)
الى منبع الحب والحنان وملجئي من الخوف الى الامان الـى الشفاه التي اكثرت الدعاء لنا

(جدتي)
الى كل الخيرين ..... اجلالاً واكراماً

اهدي ثمرة جهدي

مسلم

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين ، اللهم اجعلنا بالعلم عاملين ، وبالطاعة قائمين ، اللهم بارك لي فيما انعمت به علي ، الحمد لله شكراً وحمداً على اتمام هذه الرسالة .

يتقدم الباحث بالشكر والتقدير الى عمادة كلية التربية الرياضية والمتمثلة بالسيد عميد الكلية الاستاذ الدكتور احمد بدري حسين الذي اعطى لنا فرصة اكمال الدراسة وجزاه الله خير الجزاء

ويسجل الباحث خالص شكره وتقديره الى الاستاذ المساعد الدكتور (ياسين علوان) والاستاذ المساعد الدكتور (عادل تركي) المشرفين على هذه الرسالة ، اعترافاً بالوفاء الجميل والفضل الكبير لما قدماه لي من مساعدة وعون وتوجيهات قيمة وتعاون كبير في تذليل العقبات التي واجهت الباحث .

كما يتقدم الباحث بالشكر والتقدير الى الاساتذة الافاضل الذين تتلمذ على ايديهم في الدراسة الاولية والعليا ونخص منهم بالذكر(د. محمود داود ، و د.مازن عبد الهادي و د. محمد الياسري و د. محمود عبد الله و د. مظفر عبد الله ود. علي يوسف و د. مكرم سعيد ود. محمد جسام عرب و د. شامل كامل ود. يوسف عبد الامير و د.حمدان الكبيسي و د. عامر سعيد) .

ويتوجه الباحث بالشكر والتقدير الى السادة الخبراء والمختصين كافة الذين اغنوا الرسالة بملاحظاتهم القيمة والى كل من (د.كامل طه الويس) و(د سعد محسن اسماعيل) و(د.ناهدة رسن)و(د. خالدة ابراهيم)و (د.صالح راضي) و(د.فرات جبار سعد الله) و(د.ثائر داود) .

واتقدم بالشكر الى اعضاء فريق العمل المساعد حسين عبد الزهرة وحيدر ناجي و رائد هادي و ياسر حميد و زيد محمود و هاني جدعان وعماد محمود و ماجد

عبد و سعيد محمد و عقيل عبود لمرافقتهم اياي في مراحل تنفيذ الرسالة جزاهم الله خيراً .

كما اتقدم بالشكر والتقدير الى زملائي طلاب الدراسات العليا جميعاً لمساعدتهم المستمرة وتشجيعهم المتواصل .

واتقدم بالشكر الى فرق دوري النخبة عينة البحث لمساعدتهم في اجراء البحث داعياً لهم بالتوفيق .

واتقدم بالشكر الى(أ.م.د اسعد محمد النجار) لتقويمه اللغوي واتقدم بالشكر والتقدير الى الاخوان (عمار و انمار عادل) لجهودهما الطيبة في اعداد وطباعة الرسالة .كما يشكر الباحث موظفات مكتبة كلية التربية الرياضية جامعة بابل وموظفات مكتبة كلية التربية الرياضية جامعة بغداد لتقديم المساعدة للباحث . كما اتقدم بالشكر والتقدير الى عائلة الدكتور(عادل تركي) لطيب استقبالهم وحسن ضيافتهم .

واخيراً اتقدم بالشكر الجزيل الى عائلتي التي وفرت لي كل مسميات النجاح ولتحملهم وصبرهم المستمر والمتواصل لي وكل الاهل والاصدقاء .

والله ولي التوفيق

الباحث

ذ

ملخص الرسالة باللغة العربية

((السلوك العدواني لدى فرق اندية النخبة بكرة القدم وعلاقته بنتائج الدوري للموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢))

اشتملت الرسالة على خمسة أبواب

الباب الاول : اشتمل على التعريف بالبحث والذي تضمن المقدمة واهمية البحث ، وتم التطرق الى اهمية علم النفس الرياضي وشيوع ظاهرة السلوك العدواني في اثناء المنافسات الرياضية وتأثيرها على اداء اللاعبين اذ ان البحوث اتجهت الى دراسة مقارنة في السلوك العدواني بين الالعاب الرياضية المختلفة دون دراسة مسبباتها وتاثيراتها السلبية على اللعبة .

اما مشكلة البحث فتكمن بان السلوك العدواني من المشكلات التي تلقى اهتمام الكثير من الاوساط الاجتماعية والتربوية لما لهذه المشكلة من تاثير على البيئة والمجتمع وتطوره ، وان طبيعة النشاط الرياضي الذي يحمل في طياته الطابع التنافسي حافز للالعاب ذات المستوى الرياضي العالي وان هذا التنافس يسبب العنف الزائد الذي ينتج عنه اضطرابات انفعالية لدى المتنافسين .

هدفا البحث :

١. تحديد انواع السلوك العدواني لدى فرق اندية النخبة بكرة القدم وحسب نتائج الفرق المشاركة.

٢. العلاقة بين ابعاد السلوك العدواني وترتيب فرق دوري اندية النخبة .

فرضا البحث :

١. هناك فروق ذات دلالة معنوية في السلوك العدواني بين الفرق المشاركة ونتائجها .

٢. هناك علاقة ارتباط عكسية ومعنوية بين ابعاد السلوك العدواني وترتيب الفرق المشاركة في الدوري .

اما مجالات البحث فهي:

- **المجال البشري : فرق اندية النخبة بكرة القدم في العراق للموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ .**
- **المجال الزماني : من الفترة ٢٦/ ٢٠٠٢/١ولغاية ٢٠٠٢/٧/١ المرحلة الثانية من دوري النخبة .**

ر

- المجال المكاني : ملاعب كرة القدم في العراق.

كما تضمن هذا الباب التعريف بالمصطلحات اذ تطرق الباحث الى السلوك ، العدوان ودوري النخبة .

الباب الثاني : واشتمل على الدراسات النظرية والمشابهة اذ تطرق الباحث الى ماهية العدوان ، وتعريف العدوان وانواعه ، ونظريات العدوان كما تطرق الباحث الى تحليل ظاهرة العدوان في الرياضة والعوامل المثيرة للعدوان واساليبه ، وتوجيهات المدرب للحد من السلوك العدواني واخيراً اشتمل الباب على مختصر لبعض الدراسات المشابهة وخلاصتها وعلاقتها بالبحث الحالي.

الباب الثالث : واشتمل على منهج البحث اذ استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث على عينة متكونة من (٢٧٩) لاعب يمثلون فرق اندية النخبة في العراق بكرة القدم والبالغ عددها (٢٠) نادياً ، كما تضمن الباب الادوات والاجهزة المستخدمة في البحث ، ومقياس السلوك العدواني ، والمعاملات العلمية ، والتجربة الاستطلاعية والوسائل الاحصائية .

الباب الرابع : واشتمل على نتائج البحث ومناقشتها .

الباب الخامس : وقد تضمن هذا الباب الاستنتاجات والتوصيات حيث توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :-

١. وجود فرق معنوي بين المجموعات الثلاث في بعد التهجم ولصالح المجموعة الاولى (الطلبة ، الجوية ، الشرطة ، الزوراء ، النجف ، اربيل)
٢. لايوجد فرق معنوي بين المجموعتين الثانية (دهوك ، الكرخ ، الميناء، الدفاع الجوي، الجيش ، السماوة ، النفط ، سامراء) والثالثة (الناصرية ، الصناعة ، كركوك ، الرمادي ، الديوانية ، كاظمية) في بعد التهجم
٣. وجود فرق معنوي بين المجاميع الثلاث في بعد العدوان اللفظي ولصالح المجموعة الاولى (الطلبة ، الجوية ، الزوراء ، الشرطة ، نجف اربيل)
٤. لايوجد فرق معنوي بين المجموعتين الثانية (دهوك ، الكرخ ، ميناء ، دفاع جوي ، جيش ، سماوة ، نفط ، سامراء) والثالثة (الناصرية ، صناعة ، كركوك ، رمادي ، ديوانية ، كاظمية في بعد العدوان اللفظي)

وعلى ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث يوصي بالاتي:-

١. ضرورة استخدام المدربين منهجاً خاصاً بالاعداد النفسي والتوجيه والارشاد والتعامل مع الفرق ومعرفة خصائصهما ومستوى عدوانيتهما .
٢. الاهتمام بالاعداد النفسي للفرق وتطوير استخدام مهاراتهما النفسية ضمن منهاج التدريب اليومي الى جانب الاعداد البدني والمهاري .

محتويات الرسالة

التسلسل	الموضوع	الصفحة
	العنوان	أ
	الاية القرآنية	ب
	اقرار المشرف	ت
	اقرار المقوم اللغوي	ث
	اقرار لجنة المناقشة والتقويم	ج
	الاهداء	ح
	الشكر والتقدير	خ-د
	ملخص الرسالة	ذ-ر
	محتويات الرسالة	ز-س
	قائمة الجداول	ش
	قائمة الملاحق	ص
	الباب الاول	
١	التعريف بالبحث	٢
١-١	المقدمة واهمية البحث	٢
١-٢	مشكلة البحث	٤
١-٣	هدفا البحث	٤
١-٤	فرضا البحث	٥
١-٥	مجالات البحث	٥
١-٦	تحديد المصطلحات	٥
٢	الباب الثاني	
٢-	الدراسات النظرية والدراسات المشابهة	٨
٢-١	الدراسات النظرية	٨
٢-١-١	ماهية العدوان	٨
٢-١-٢	تعريف العدوان	٩
٢-١-٣	انواع العدوان	١١
٢-١-٤	العدوان كسمة وكحالة	١٢
٢-١-٥	نظريات العدوان	١٤
٢-١-٦	تحليل ظاهرة السلوك العدواني في الرياضة	١٩
٢-١-٧	العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة	٢٤
٢-١-٨	اسباب السلوك العدواني بين لاعبي كرة القدم	٢٦

٢-١-٩	توجيه المدرب للسلوك العدواني	٣٠
٢-٢	الدراسات المشابهة	٣٢
٢-٢-١	دراسة عجمي محمد عجمي	٣٢
٢-٢-٢	دراسة صبحي نمر محمود	٣٣
٢-٢-٣	دراسة عباس محمود عوض	٣٤
٢-٢-٤	تحليل الدراسات المتشابهة ومناقشتها	٣٥
	الباب الثالث	
٣-	منهج البحث وجراءاته الميدانية	٣٧
٣-١	منهج البحث	٣٧
٣-٢	عينة البحث	٣٧
٣-٣	ادوات البحث	٣٩
٣-٤	المقياس	٣٩
٣-٥	الاسس العلمية للمقياس	٤١
٣-٦	التجربة الاستطلاعية	٤٣
٣-٧	التطبيق النهائي لادراة البحث	٤٤
٣-٨	الوسائل الاحصائية	٤٥
	الباب الرابع	
٤	عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	٤٧
٤-١	عرض النتائج وتحليلها	٤٧
٤-٢	مناقشة النتائج	٥٠
٤-٣	عرض نتائج علاقة الارتباط بترتيب الفرق ومناقشتها	٥٥
	الباب الخامس	
٥-	الاستنتاجات والتوصيات	٥٩
٥-١	الاستنتاجات	٥٩
٥-٢	التوصيات	٦٠
	المصادر العربية والاجنبية	
	المصادر العربية	٦٢
	المصادر الاجنبية	٦٧
	الملاحق	٦٨
	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	A

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	عدد الفرق المشاركة وعدد اللاعبين المفحوصين والنسبة المئوية للاندية بكرة القدم للموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢	٣٨
٢	يبين ارقام العبارات لمقياس قائمة العدوان ضمن البعد الذي تم اتفاق الخبراء عليه	٤٠
٣	يمثل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لابعاد المقياس للمجموعات الثلاث	٤٧
٤	يمثل قيم مجموع ومتوسط المربعات بين وداخل المجموعات وقيمة (f) المحتسبة لابعاد العدوان الاربعة ولمجموعات البحث الثلاث	٤٨
٥	يوضح معنوية الفروق لبعد التهجم بين المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاث	٤٩
٦	يوضح معنوية الفروق لبعد العدوان اللفظي بين المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاث	٥٠
٧	يوضح معامل الارتباط بين ابعاد العدوان والنتائج	٥٥

قائمة الملاحق

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	نموذج من استمارة استبيان استطلاع اراء الخبراء وحول تعين مقياس السلوك العدواني	٦٩
٢	نموذج من استمارة استبيان اراء الخبراء حول صلاحية او عدم صلاحية فقرات مقياس السلوك العدواني	٧٢
٣	مقياس السلوك العدواني	٧٧
٤	يوضح ارقام العبارات الموجبة والسالبة ضمن ابعادها واوزان عبارات التصحيح	٧٩
٥	الخبراء الذين اجرى الباحث معهم مقابلات شخصية	٨٠
٦	الخبراء الذين عرض عليهم مقياس السلوك العدواني	٨١
٧	اسماء أندية النخبة المشاركين في الدوري للموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢	٨٢

١-التعريف بالبحث

١-١ المقدمة واهمية البحث

١-٢ مشكلة البحث

١-٣ هدفا اليحث

١-٤ فرضا البحث

١-٥ مجالات البحث

١-٦ تحديد المصطلحات

١-التعريف بالبحث

١-١المقدمة وأهمية البحث

ان تطوير التربية الرياضية في أي بلد يعتمد على التخطيط العلمي الذي يستخدم العلوم والمعارف بوعي كامل لارساء مقومات البناء الرياضي وتقديمه على اسس قوية صلبة ومن هذه العلوم علم النفس الرياضي ، الذي يعد واحداً من أهم العلوم الإنسانية التي يستمد منها علم التدريب الرياضي الكثير من المعارف والمعلومات التي تسهم بنصيب وافر في تحقيق أهم الأهداف والواجبات التي تسعى الى تحقيقها عملية التدريب الرياضي .

العدوان واحد من ابرز سلوكيات الطبيعة البشرية وان السعي بجدية بالغة لمعرفة اسبابه ووضع النظريات التي تفسرها ومن ثم وضع الحلول الكفيلة بتقليص اثره السيء في المجتمع . فقد عانت المجتمعات البشرية منه عبر التاريخ سواء بشكله الفردي او الجماعي. أن ميدان الرياضة أسوة بميادين الاتصال البشري الاخرى في الحياة كان مسرحا للسلوك العدواني الذي يصدر من اللاعبين او المدربين او من الجمهور المتابع .

الرياضة بفعالياتها المتنوعة سيما كرة القدم كانت وما زالت تهدف الى المتعة والتنافس الشريف وما الى ذلك من المعاني النبيلة السامية، ان لعبة كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى في العالم وان هذه الشعبية الكبيرة الساحرة للملايين من البشر حمل المسؤولين عن اللعبة وخاصة الاتحاد الدولي والاتحادات القارية والعربية والمحلية العمل على تطويرها عن طريق البحث والتقصي والدراسة ((لقد تحقق في السنوات الاخيرة ان التقدم في مجال الاعداد البدني والمهاري والخططي في كرة القدم ما يتميز بحق طفرة علمية كبرى تتناسب والتقدم الحضاري في القرن العشرين الا ان هذا التقدم أضاف متطلباً نفسياً جديداً على عاتق هؤلاء اللاعبين الذين يمارسون رياضة الاكثر شعبية في العالم))[١]

ان لعبة كرة القدم تتركز على مبادئ هي العدل والسلامة والمتعة لذلك فان القانون الدولي بكرة القدم وضع على اساس هذه المبادئ وان اللعب المتعمد الخشن والعدوانية يؤدي الى فقدان متعة المباريات وسلامة اللاعبين .

لقد تناولت بعض الدراسات والبحوث العلاقة بين العدوان الرياضي والمستوى المهاري – البدني في المجال الرياضي ، كما أشارت دراسات اخرى الى التعرف على الفروق في العدوان الرياضي لمختلف الالعاب الرياضية الفردية والجماعية كما اشارت دراسات اخرى الى المقارنة في السلوك العدواني بين الرياضيين وغير الرياضيين وبين الالعاب الفردية والجماعية ، في حين يختلف البحث الحالي عن البحوث السابقة من حيث التعرف على السلوك العدواني لدى الفرق والعلاقة بين ابعاد العدوان ونتائج الفرق المشاركة في دوري النخبة .

---

[١] محمود بسيوني ، باسم فاضل : الاعداد النفسي للاعبين كرة القدم ، ط١ ، مصر ، دار المناضل الطباعة ،١٩٩٤ ، ص٧.

ومما سبق تكمن اهمية البحث في التعرف عن مظاهر واشكال العدوانية عند الفرق وعلاقة ابعادها بنتائج الفرق المشاركة في الدوري العراقي لكرة القدم للموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ ، وان هذه المواضيع ما تزال بحاجة الى اجراء الكثير من البحوث والدراسات الميدانية في مجال علم النفس الرياضي وهذا ما يزيد من اهمية البحث الحالي.

١-٢مشكلة البحث

تبدو مشكلة هذا البحث من المشكلات التي تلقى اهتمام الكثير من الاوساط الاجتماعية والتربوية لما لهذه المشكلة من تأثير على البيئة والمجتمع وتطوره ، وان طبيعة النشاط الرياضي الذي يحمل في طياته الطابع التنافسي حافز للالعاب ذات المستوى الرياضي العالي وإن هذا التنافس يسبب العنف الزائد الذي تنتج عنه اضطرابات انفعالية لدى المتنافسين ، اذ أن التنافس بطبيعته هو صراع يستهدف الفوز لما ينظر اليه نظرة فيها الكثير من الغلو فينقلب الى تنافس عدواني وصراع على النقاط للوصول الى الصدارة وتجنب الهبوط الى الدرجة الاولى ، وان لعبة كرة القدم من الالعاب التي تتميز بالاحتكاك بين اللاعبين وخاصة في اثناء المباريات من اجل الحصول على الكرة لذا يتطلب من اللاعب ان يسلك سلوكاً صحيحاً ولكن نرى في كثير من المباريات يحاول اللاعب ان يحصل على الكرة باي شكل من الاشكال مما يؤدي الى ارتكابه اخطاء كثيرة تؤدي الى السلوك العدواني المشحون بمظاهر الصراع والتوتر وهي احداث اصبحت مألوفة في ملاعب كرة القدم ، ولهذا اصبحت من الموضوعات المهمة للدراسة والبحث ولاجل الحد منها ومعالجتها أرتأ الباحث ان يخوض في هذا الموضوع للتعرف على علاقة هذا السلوك بنتائج الدوري وما هي اهميته في ترتيب الفرق العراقية في الدوري .

١-٣هدفا البحث

يهدف البحث الى التعرف على :

١. ابعاد السلوك العدواني لدى فرق اندية النخبة بكرة القدم وحسب نتائج الفرق المشاركة .
٢. تحديد العلاقة بين ابعاد السلوك العدواني وترتيب فرق دوري النخبة بكرة القدم .

١-٤فرضا البحث

يفترض الباحث مايلي :
١.ان هناك فروقاً ذات دلالة معنوية في السلوك العدواني بين فرق اندية النخبة بكرة القدم وحسب نتائج الفرق المشاركة .
٢.هناك علاقة ارتباط عكسية ومعنوية بين ابعاد السلوك العدواني وترتيب الفرق المشاركة لدوري اندية النخبة بكرة القدم .

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : فرق اندية النخبة بكرة القدم في العراق للموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢

١-٥-٢ المجال الزماني : من الفترة ٢٠٠٢/١/٢٦لغاية ٢٠٠٢/٧/١. المرحلة الثانية من دوري النخبة .

١-٥-٣ المجال المكاني : ملاعب كرة القدم في العراق .

١-٦ تحديد المصطلحات :

اعتمد الباحث التعاريف التالية لتوضيح المفاهيم التي وردت في متن الرسالة

١. السلوك Behavior

((هو كل مايصدر عن الانسان من نشاط داخلي من حالات شعورية كالتفكير والتخيل والرغبة والشعور بالارتياح او الانضباط ، ويشمل كل ما يفعله الانسان وكل ما يشعر به و كل ما يفكر به))[١]

٢. السلوك العدواني Aggressive Behavior

((سلوك اما يدفعه الاحباط او الغضب وهو رد فعل غريزي يتهذب بالتعليم او يدفعه التلذذ في ايذاء الاخرين وهو نوع من العنف يتسبب في الالم لفرد اخر ، او التلف لاشياء تخص المعتدي او شخص غيره))[٢]

٣.العدوان Aggression

((سلوك قد يكون واضحاً لا لبس فيه وقد يكون غامضاً احياناً اخرى فالاستجابات العدوانية عديدة ومتنوعة فقد يعبر الفرد عن العدوان بطريقة جسدية او لفظية او رمزية او بالطرائق معاً فأشكال واسباب العدوان كثيرة ومتنوعة))[١].

٤.فرق النخبة : هي الفرق العشرون المسجلة في كشوفات الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كأعلى درجات التصنيف للدوري العراقي للموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

---

(١) ابو طالب محمد سعيد : علم النفس الفني ، وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ،١٩٩٠،ص٢٠.

(٢) محمد حقي الفت : علم النفس المعاصر ، نشأة المعدن ، الاسكندرية ،١٩٨٣،ص٧٩.

(١) جمال محمد الخطيب : تعديل سلوك الاطفال المعوقين ، عمان ، الاردن ، دار اشرف للطباعة والتوزيع ، ١٩٩٣ ،ص٢٢٣

٥.التهجم : يعني الايذاء الجسدي ضد الاخرين والمتضمن القيام بالمشاجرات مع الاخرين دون محاولة تحطيم الاشياء .[٢]

٦.العدوان غير المباشر : ويعني ايذاء المقابل بصورة غير مباشرة كأن يكون تحطيم الاشياء او ضربها بقوة او بالتنتر على الاخرين .

٧.سرعة قابلية الاستثارة : ويعني استعداد الفرد لسرعة الانفعال والانفجار بعصبية عند مواجهة ادنى اثارة .

٨.العدوان اللفظي : وهو العدوان الذي يتم التعبير عنه بالجدال والصياح والتهديد والشتم والمغالات في النقد .

٢-الدراسات النظرية والدراسات المشابهة
٢-١ الدراسات النظرية
٢-١-١ ماهية العدوان
٢-١-٢ تعريف العدوان
٢-١-٣انواع العدوان
٢-١-٤العدوان كسمة وكحالة .
٢-١-٥نظريات العدوان
٢-١-٦تحليل ظاهرة السلوك العدواني في الرياضة
٢-١-٧العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة
٢-١-٨اسباب السلوك العدواني بين لاعبي كرة القدم
٢-١-٩توجيه السلوك العدواني من قبل المدرب
٢-٢الدراسات المشابهة
٢-٢-١دراسة عجمي محمد عجمي ، نبيل خليل ١٩٩٦
٢-٢-٢دراسة صبحي نمر محمود ١٩٩٧
٢-٢-٣عباس محمود عوض ١٩٨٨

[٢] محمد حسن علاوي : سايكولوجية التدريب والمنافسات، ط١، القاهرة ، دار المعارف ،١٩٨٧ ص

٢-٢-٤تحليل الدراسات السابقة ومناقشتها

٢-الدرسات النظرية والدراسات المشابهة :

٢-الدراسات النظرية:

٢-١-١ ماهية العدوان

العدوان ، العدواني من الالفاظ التي نستعملها في حياتنا اليومية حكماً على تصرف ما او على لفظ معين كأن تقول ان فلاناً عدواني او قام بسلوك عدواني .

ففي اللغة العربية ((يعني العدوان الظلم الصراح ، فالتعدي مجاوزة الشيء الى غيره فيقال (عده تعدية فتعدى) أي تجاوز)) [١] .

فالعدوان من قولنا عدا فلان عدواً وعدواناً وعدا أي ظلم جاوز فيه القدر ، والعادي الظالم يقال فلان عدو فلان وفلان عدوك وهم عدوك ، وهماعدوك وفلانة عدوة فلان وعدو فلان أي ان العدوان مصطلح ياتي بمعنى الظلم كما في قوله تعالى **((وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ))** ويأتي بمعنى التجاوز كما في قوله تعالى **((وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ))** [٢] .

كما ان لمصطلح العدوان علاقة بمصطلح الغضب ، العنف ، العداء .

فالغضب Anger((هو انفعال يتميز بدرجة عالية من النشاط في الجهاز العصبي السمبثاوي وبشعور قوي من عدم الرضا سببه خطر وهمي وحقيقي [٣]))

فهناك علاقة بين الظاهرتين فالعدوان سلوك يصحب الغضب والغضب يسبق العدوان .

والعنف Violenceهو ((الاستخدام غير المشروع او غير القانوني للقوة بمختلف انواعها بين لاعبي الفريقين المتنافسين [٤]).))

اما العداء Hostilityفيعني ((النزع التي تمني لقاء الاذى بالاخرين)) [٥]

٢-١-٢ تعريف العدوان :

يبدو انه من الصعب الاتفاق على تعريف محدد للعدوان نظراً لاستخدامه في مجالات متعددة ويدل في كل مجال من المجالات على معنى يختلف عن المعاني

---

[١] محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي : مختار الصحاح (عدا) ، الكويت ، دار الرسالة ،١٩٨٣ ،ص٤١٩.

[٢] ابن الفضل جمال الدين محمد بن منظور المصري : لسان العرب مادة (عدا) ،ط١،بيروت ، دار صادر ،مج١٥،ص.٣٣

[٣] سامي الصفار (واخرون) : كرة القدم ، الجزء الاول ، مطبعة جامعة الموصل ،١٩٨٧ ،ص.١٥٥

[٤] محمد حسن علاوي : سيكلوجية الجماعات الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ،ط١ ، القاهرة ،١٩٩٨،ص١٣٧.

[٥] فاخر عاقل : معجم العلوم النفسية (انكليزي ، فرنسي ، عربي) ،ط١ ، بيروت ، دار الرائد العربي ، ١٩٨٨، ص٢٠

الاخرى فمن المشكلات التي تواجه تعريف العدوان هو عدم التمكن بعض الاحيان من تحديد خط فاصل بين العدوان الذي يمكن ان يتحمله الانسان ويتجاوز عنه وبين العدوان الضروري للبقاء واستمرار حياته او العدوان المدمر و المخرب [١] .

((فالعدوان ظاهرة ارتبطت بوجود الانسان في كل زمان ومكان ، ولهذا حظي السلوك العدواني في الكثير من المجتمعات وبالاخص في السنوات الاخيرة باهتمام واسع من جانب المسؤولين والباحثين [٢])) .

ومن التعريفات الشائعة التي جاء بها العلماء. فالعدوان عند علماء النفس كما حددته المدرسة التحليلية حيث عدته مظهراً يتجلى من خلاله ارادة القوة والسيطرة على الغير (ادلر) او بمثابة اسقاط لغريزة الموت لدى الانسان (فرويد) والتعريف البسيط للعدوان ((أي عمل يهدف الى الاضرار بالناس او الممتلكات)) لكن هذا التعريف لايصف كل حالات العدوان بل البعض منها [٣].

اما امل مهدي فذهبت في تعريف العدوان ((خاصية رئيسية لكل كائن حي ، ومن هذه الناحية يدرسونه في ارتباطاته المختلفة من دوافع الجنس والسعي وراء البقاء في اشكال الحياة المختلفة)) [٤] .واقترح باندور (١٩٧٣ Bandure) تعريفاً يعد اكثر قبولاً وتداولاً عندما عرفه بأنه ((سلوك يحدث نتائج مؤذية او تخريبية او يتضمن السيطرة على الاخرين جسمياً ولفظياً وهذا السلوك يتعامل معه المجتمع بوصفه عدواناً)) [١] .

ويذكر عبد السلام عن دولارد (١٩٧١ Dollard) وجماعته في تعريف العدوان (أية نتيجة للسلوك يكون هدف الاستجابة لها هو ايذاء الشخص الذي توجه نحوه) [١]

وذهب بارون Baron في تعريفه ((فعل يهدف الى ايذاء الاخرين او الى اتلاف ممتلكاتهم بشرط توافر النية لايقاع الاذى)) [٣] .

اما محمد حسن علاوي ١٩٧٩ فعرفه ((بأنه التغلب على المعارضة بالقوة ، انتقاد الاخرين علناً ، الميل الى لوم الاخرين والتنتر عليهم)) [٤] .

استناداً الى ما ذكر من مصادر سابقة يرى الباحث ان العدوان يعرف كما ياتي ((الحاق الاذى النفسي او البدني بالاخرين اما بغرض الشعور بالرضا والتمتع او بغرض الحصول على تعزيز ويعبر عنه بالتهجم والعدوان غير المباشر وسرعة القابلية للاستثارة والعدوان اللفظي)) .

---

[١] اسامة كامل راتب : علم النفس الرياضي ،ط١، القاهرة ،دار الفكر العربي ، ١٩٩٥،ص.٢٠٧

[٢] مضر طه عباس : النمو الاخلاقي للاحداث الاسوياء والعدوانيين ، كلية الاداب ، جامعة بغداد رسالة ماجستير غير منشورة ،١٩٨٨،ص١٤.

[٣] لندال .دافيدوف ترجمة سيد الطواب (واخرون) : مدخل علم النفس ، مصر ، دار مكجورهيل للنشر الدار الدولية للنشر والتوزيع ،١٩٨٣،ص.٥٠٦

[٤] امل مهدي صالح : الحرمان العاطفي وعلاقته بالعدوان لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ،١٩٩٨،ص.٤

[١] حسين ياسن طه ، اميمة علي خان : علم النفس العام ، الموصل ، دار الحكمة ، ١٩٩٠ ، ص١٩٩

٢)عبد السلام جودت : اثر االعقوبة في احداث السلوك العدواني وعلاقته ببعض اساليب المعاملة لوالديه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ،١٩٨٩ ،ص٣٠.

[٣] ٣)جمال محمد الخطيب : مصدر سبق ذكره ،ص٢٣٣ .

[٤] ٤)محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات ،ط١،القاهرة ،دار المعارف ،١٩٧٨ ،ص٢٩٦.

٢-١-٣ انواع العدوان :-

يمكن تقسيم العدوان في ((مجال التنافس بين الفرق الرياضية على نوعين مهمين على اساس الهدف منه او على اساس النتيجة المتوقعة من اداء السلوك العدواني وعلى النحو التالي)) [١].

١. العدوان العدائي Hostile Aggression

٢. العدوان الوسيلي Instrumental Aggression

اشارت (برندا بردماير Bredemeier) (١٩٧٦) و(لايت Leith) (١٩٩١) الى ان المقصود بالعدوان العدائي هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد اصابة كائن حي اخر لاحداث الالم او الاذى او المعاناة للشخص الاخر وهدفه التمتع والرضا بمشاهدة الاذى والالم او المعاناة التي لحقت بالفرد المعتدي عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني ويلاحظ السلوك العدواني في هذه الحالة بأنه غاية في حد ذاته .

وتكون غاية السلوك العدواني ايذاء الخصم ، و الحاق الاذى او الضرر فعلا يفرض ايذاء الخصم بدنيا اونفسياً مع الشعور بالتمتع والرضا نتيجة ذلك . مثلاً ضرب لاعب كرة القدم بساقه او ضرب المنافس او دفعه باليدين للسقوط والاعثار وتحقيق خسارة حقيقية لفريق الخصم .

كما اشار (واينبيرج Weinberg) (١٩٨٤) ، و(بل Bull) (١٩٩٣) الى ان العدوان الوسيلي يقصد به السلوك الذي يحاول اصابة كائن حي اخر لاحداث الالم والاذى او المعاناة للشخص الاخر بهدف الحصول على تعزيزاً او تدعيم خارجي مثل تشجيع الجمهور او رضا الزملاء او اعجاب المدرب وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدى عليه ، يكون السلوك العدواني في هذه الحالة وسيلة لغاية معينة .

ويذهب (سيلفا Silva) (١٩٨٠) و(اورليك Orlick) (١٩٧٩) في محاولة لتفسير العدوان في المجال الرياضي حيث تأتي في مقدمة هذه المحاولات هي :

١. العدوان السلبي غير المرغوب فيه ويمثل أ. العدوان العدائي
   ب.العدوان الوسيلي
٢. العدوان الايجابي او ما يسمى بالسلوك الجازم Assettive Behavior ويقصد به في مجال علم النفس الرياضي نوعاً من السلوك البدني و اللفظي الذي يقوم به اللاعب اثناء المنافسة الرياضية والذي يتميز بالقوة والشدة والحزم والتصميم

[١] محمد حسن علاوي(١٩٩٨): مصدر سبق ذكره ،ص١٢٢-.١٢٣

والكفاح واظهار مقدرة وطاقة بدنية فائقة من اجل تحقيق الفوز كما انه لايخرج عن القواعد والقوانين الخاصة باللعبة او الرياضة [١] .

كما تطلق عليه بعض الدراسات المعاصرة بـ ((السلوك الجاد)) ويسمى (بالسلوك الجازم) او (السلوك الحتمي) والفرق بين العدوان السلبي والعدوان الايجابي (السلوك الجازم) هو في نقطتين أساسيتين .

١. لايتم بقصد ايقاع الاذى باللاعب المنافس والخصم ، بل انه ذو هدف محدد ، وهو الكفاح للاستحواذ على الكرة او منع تسجيل هدف محقق .
٢. لايخرج السلوك الحاد عن القواعد والقوانيين الخاصة باللعبة والخلق الرياضي .

ويصف كل من (جاك) و(جودي) (Jack & Judy) السلوك الجازم بما يأتي

- **زيادة الدافعية**
- **زيادة الطاقة البدنية**
- **عدم الخوف من الفشل**
- **عدم الخوف من حدوث الاصابة [٢]**

٢-١-٤ العدوان كسمة وكحالة

اشار العديد من الباحثين في مجال علم النفس الى انه يمكن تقسيم العدوان في ضوء عامل الموقف الى نوعين هما :-

***العدوان كسمة Trait Aggression**
***العدوان كحالة State Aggression**

تفسر سمة العدوان على اساس الفروق الفردية الثابتة نسبياً والمميزة للشخصية من حيث اختلاف الناس في نزعتهم نحو السلوك العدواني في مواقف متعددة ومختلفة ،اما حالة العدوان فهي حالة انتقالية او وقتية لدى الفرد وتختلف في شدتها وتتغير من وقت لاخر .

ان الفرق بين كل من سمة العدوان وحالة العدوان هو عندما نقول ان ((جبار عدواني)) فقد تعني هذه العبارة ان جبار عدواني الان أي في هذه اللحظة بالذات او في الموقف او في هذه الحالة وعندئذ نقصد بذلك العدوان كحالة٠

كما قد تعني العبارة السابقة انه شخص يتصف بالعدوانية كظاهرة في سلوكه في العديد من المواقف ، وعندئذ فاننا نقصد بذلك العدوان كسمة ٠

وقد يبدو العدوان كسمة لدى الافراد الرياضيين الذين يتصفون بالسلوك العدواني في عدد كبير نسبياً من المواقف سواء في مواقف المنافسات الرياضية او في اثناء تعاملهم مع الاخرين في الحياة اليومية ٠

كما قد يبدو العدوان كحالة لدى الافراد الرياضيين الذين يلاحظ عليهم الاداء العدواني في مواقف المنافسة الرياضية في حين نجد انهم نادرا مايقومون بمثل هذا السلوك في مواقف اخرى في الحياة اليومية ٠ ويعرف((كوكس Cox)) (١٩٩٤)

---

[١] اسامة كامل راتب(١٩٩٥) : مصدر سبق ذكره ، ص٢٠٧-٢٠٨.
[٢] محمد حسن علاوي ١٩٩٨: مصدر سبق ذكره ، ص١٢٧

هذا النوع من العدوان على انه عدوان موقفي ٠ أي يرتبط بموقف نوعي معين ولايرتبط بموقف اخر [١]٠

٢_١_٥ النظريات التي فسرت السلوك العدائي :

تتباين وجهات النظر في تفسير العدوان البشري , التي وضعها علماء النفس المختصون في هذا المجال ، فبعضهم يفسر السلوك العدواني بناءاً على خصائص هذا السلوك ، وحاول اخرون ان يقدموا افتراضات حول اثر المحرضات التي تسهل او تؤدي الى حدوث العدوان ٠وقد صنفت الاتجاهات النظرية الى اصناف متعددة فمنها عدت العدوان غريزة ، ومنها ما يرجع العدوان الى غريزة المقاتلة ومنها مايرد العدوان الى سلوك متعلم ٠ ان استعراض النظريات الاساسية التي فسرت العدوان يساعد كثيرا في تفسير هذه الظاهرة من خلال مدارس عديدة منها مدرسة التحليل النفسي ، ومدرسة علم النفس الفسيلوجي ، والمدرسة السلوكية في تفسير السلوك العدواني .

***نظرية الغرائز Instinctual Theory**

يعد (مكدوكل) العدوان بأنه غريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يعبر عن هذه الغريزة ، والغريزة عنده ليست مكتسبة وانما استعداد فطري واعطى اهمية الاكتساب في سلوك الكائن الحي ، لان الغرائز قابلة للتحويل بتاثير خبرة الفرد وتعلمه وتجاربه وذكائه وشدة اتصاله بالبيئة [١].وافترض (فرويد) Freud بان لدى الافراد رغبة لاشعورية في الموت ، وان ثمة مكوناً اساسياً مهماً لغرائز الموت هو دافع الاعتداء وهو عبارة عن الرغبة في الموت موجهة او محولة نحو اشياء غير الفرد نفسه ، ويرى فرويد ان دافع الموت يجبرنا على ان نهدم وتقهر وتقتل ، وقد صار فرويد في اخر الامر يعد العدوان جزءاً مهماً من الطبيعة البشرية كأهمية الجنس [٢] . كما اشار كل من (الدرمان Alderman) (١٩٧٩) و (فشير Fishe) (١٩٨٦) الى ان هذه تشير النظرية تحمل في طياتها من الدراسات والبحوث في مجال سلوك الإنسان [٣] .

اما بالنسبة لكبح السلوك فيعتقد لورنز ان بالامكان السيطرة على العدوان من خلال اتاحة الفرص للانسان لتفريغ طاقته العدوانية عن طريق مثيرات العدوان التي

---

[١] اسامة كامل راتب (١٩٩٥) : مصدر سبق ذكره ، ص٢٠٨ .

[١] محمد علي الجسماني : سيكولوجية الطفولة والمراهقة وخصائصها الاساسية ، ط٢ ، بغداد ، مكتبة افاق عربية ،١٩٨٣ ،ص٣٠-٣١.

[٢] سكنر ، داون : نظريات الشخصية ، ترجمة حمد ولي الكريولي ،مطبعة جامعة بغداد ،١٩٨٣،ص.٢٢

[٣] محمد حسن علاوي(١٩٨٧) : مصدر سبق ذكره ،ص.١٢٩

تعمل عمل الاصبع في الضغط على الزناد فتطلق الطاقة وتتفرغ من سلوك عدوان ومتغيرات العدوان داخل البيئة تعمل كمفاتيح للإطلاق الطاقة الغريزية العدوانية [١] .

ويرى الباحث ان التنافس الودي يعد سبيلاً لتفريغ هذه الطاقة بشكل مقبول اجتماعياً أي تحويل العدوان نحو اهداف بناءة بدلاً من الاهداف التخريبية والهدامة

***نظرية الاحباط: Frustration Aggression Theory**

يحصل الاحباط عند الانسان عندما تنشأ عقبة تمنع الفرد من الوصول الى هدفه ، او لتحقيق حاجة لديه او رغبة عنده او توقع او عمل شيء . والعدوان هو احد ردود الأفعال الطبيعية للاحباط .قدم هذه النظرية مجموعة من الباحثين في مجال علم النفس ، كل من دولارد Dollardوميلير Miller ودوب Dob وسيرز Sears بأن الاحباط هو العامل الاساس والاول والاخير في العدوان ، ويرى اصحاب هذه النظرية ايضاً ان العدوان لايصدر عن غريزة ، بل يكون في العادة نتيجة احباط سابق ، او توقع لهذا الاحباط . كما تستند هذه النظرية الى فرضية هامة هي ان العدوان يحدث دائماً نتيجة للاحباط ، كما ان الاحباط لايؤدي دائماً الى العدوان [٢].

واقترح بيركوفز Brekowitz ان الاحباط واحد من مسببات كثيرة اخرى للعدوان [٣] . وقد اشار باندورا Bandora (١٩٦٧) و داين Diane (١٩٧٨) الى ان الفرد المحبط في الغالب يقوم بأفعال عدوانية اكثر من الافراد الذين لايمرون بمواقف احباطية [٤] .

ويفترض بيركوفز Berkowits ان الانسان لايعتدي الا اذا غضب وتهيج واسباب غضبه كثيرة منها الاحباط ، الاهانة ، الظلم ، الجوع ، النقد ، الضوضاء ، الحرارة وللتأكد من صحة هذه الفرضية اجرى بيركوفز وجماعته عدة تجارب لغرض دراسة القيمة العدوانية في العلاقات البيئية[١] .

وقدمت العديد من الدراسات دعمها فرضية الاحباط – العدوان ، فأذا ما كانت هذه النظرية صحيحة ، فأن المرء يتوقع ان يجد الظروف التي تنتج الاحباط و يجب ان تزيد ايضا في حدوث العدوان [٢] . وقد قام بيركوفز Barkowitz (١٩٩٣) بأعادة صياغة هذه النظرية واشار الى ان الاحباط قد لايستدعي بالضرورة السلوك العدواني ولكنه قد يسهم في زيادة استعداد الفرد للعدوان ، كما ان استجابة العدوان للاحباط يمكن تعديلها بالتعلم ، أي ان الفرد يمكن ان يتعلم عدم الاستجابة للعدوان كنتيجة للاحباط .

---

[١] كمال ابراهيم مرسي : سيكولوجية العدوان ، مجلة العلوم الاجتماعة ،الكويت ،المجلد ١٣،ع٢،١٩٨٥،ص٤.

[٢] محمد حسن علاوي (١٩٩٨): مصدر سبق ذكره ،ص.١٢٩

[٣] نعيمة الشماع : الشخصية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية ، مطبعة جامعة بغداد ،١٩٨٠،ص.٢٣٢

[٤] صباح حنا هرمز ، يوسف حنا ابراهيم : علم النفس التكويني ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ،١٩٨٨،ص.٤٨٦

١.severy ,H: Acotemary Iutroduction to social Psychology John willey sone , New York ,١٩٧٦,p:٢٧٨.٢.

٢) jains , E.L ; stressand Frustraation Harcourt ,Brace Javanovich, Inc New York ١٩٧١ , P١٤٩ .

ويرى الباحث ان هذه النظرية قد توضح بعض انواع السلوك العدواني في مجال التنافس بين الفرق الرياضية وخاصة عندما يقوم اللاعب باعاقة منافسة عن تحقيقه لهدفه فعندئذ قد يصاب اللاعب بالاحباط الذي يدفعه لسلوك عدواني نحو منافسه ، او خصمه وينقل عدوانية على بديل اخر في الفريق عند عدم تمكنه من العدوان على مصدر الاحباط .

***نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكيونة) Gatharsis theory**

التنفيس في مجال علم النفس تفريغ او اطلاق المشاعر او الانفعالات المكيونة عن طريق التعبير عنها او التسامي بها الامر الذي يؤدي الى تفريغ او تخفيف هذه المشاعر او الانفعالات نظراً لان كبتها بسبب حدوث بعض الاضطرابات النفس-جسمية .

يعد فرويد (Freud ١٩٣٠) من اوائل العلماء الذين اعتقدوا ان الطاقة العدوانية في الجسم يجب ان تتحرر بطرائق مقبولة اجتماعياً وبكميات صغيرة فاذا لم تتحرر بهذا الشكل سوف تتراكم وتتحرر بطرائق متطرفة غير مقبولة اجتماعياً حيث تؤكد هذه النظرية على ان العمل البدني سينفس عن النزاعات العدوانية وسيكون علاجاً وقتياً ينتج عنه توازن نفسي مفيد [١] .ويرى الباحث ان المنافسات الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن ان تكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني.

***نظرية التعلم الاجتماعي Social Learuing theory**

يفسر اصحاب هذه النظرية (البرت باندورا) وزملاءه ، السلوك العدواني بانه سلوك متعلم ومكتسب ، وليس غريزيا ،وتتعامل هذه النظرية مع العدوان بوصفه سلوكا اجتماعيا وهو ناتج عن خبرات مكتسبة بدأت في الطفولة المبكرة، وتخضع لمعايير سلوكية منها العقاب والثواب والتعزيز .

فيوضح باندورا ١٩٧٣ Bandura ان المبدا الاساسي لنظرية التعلم بالوسائل عندما بين ((ان دعم ومكافأة سلوك معين يؤدي الى احتمالية تكرار هذا السلوك في المستقبل أي اذا تصرف الفرد بعدوانية وتسلم مكافاة لسلوكه هذا فانه يكرر سلوكه العدواني في مناسبة اخرى)).[٢]

فالشخص الذي يلاحظ غيره وهو يقوم بالاعتداء ثم يكافأ على اعتدائه فان من المتوقع ان تبرز العدوانية لدى الشخص الملاحظ لاسيما الافعال المرتبطة بالمشاعر السارة وبالعكس فان النموذج المعاقب على افعاله العدوانية فأنه من المتوقع ان تنخفض لديه الميول العدوانية لارتباطها بمشاعر عدم الارتياح [٣] .

اما مبدأ التعلم بالمشاهدة فقد افترض(بندر وروس Bandure and Ross) ان الاطفال يتعلمون من افلام التلفاز والسينما ومن القصص التي يقرأونها ومن الحكايات التي يسمعونها ، حيث يحصلون على نماذج السلوك العدواني التي يقلدونها او يحصلون على المعلومات التي تمكنهم من الاعتداء على غيرهم او على أنفسهم .

---

[١] سعد محسن : السلوك العدواني في الرياضة ، بحث مقدم الى المؤتمر الاول لكليات التربية الرياضية في العراق ،١٩٨٥،ص.٤٨٥

[٢] سعد محسن : المصدر السابق ، ص.٩

[٣] Zillman ,D.Hostility and Aggression , New York ,١٩٧٩,p٢٣٣.

كما يعتقد سيلفا (Silva) ان دعم الادارات الرياضية واستحسان الزملاء والجمهور والتغطية الاعلامية وقواعد الالعاب تعزز السلوك العدواني في الملاعب وعند الوسط الرياضي ، كما ان اتخاذ الاخرين نماذج مثالية يقتدي بها ابطال رياضيون يسلكون هذا النوع من السلوك يؤدي الى تعلمه واحتمالية تكرار اعمال العنف والشغب والعدوان في الرياضة .[١]

لذلك تعد نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات التي اهتم بها علماء النفس الرياضي حديثاً ، وهي لها علاقة وطيدة ، بل انها اساسية وذات اهمية كبيرة في النشاط الرياضي ومستوياته ، اذ انها تذهب الى ان السلوك العدواني ، هو سلوك اجتماعي مكتسب يتعلمه اللاعب كما يتعلم أي نوع من انواع السلوك البشري الاخرى ، ويرى الباحث ان التعزيز الايجابي للسلوك العدواني للاعب ، او عدم انزال العقاب بفاعله يمكن ان يدعم ابراز السلوك العدواني في المستقبل .

***نظرية الفسيولوجية Physiological theory**

يؤيد كثير من الباحثين ان العنف جزء اساسي في طبيعة الانسان ، وانه التغيير الطبيعي لعدة غرائز ، لان كل العلاقات الانسانية ونظم المجتمع وروح الجماعة يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان ، بل ان العدوان هو القوة وراء القدرات الخلاقة والذكاء [٢] .

كما ان لهذه النظرية فرضية اساسية وضعها العالم موير Moyer عندما ذكر ان هنالك شبكة عصبية موروثة في الدماغ تعمل بحضور مثيرات معينة ناتجة سلوكاً عدوانياً تجاه هذه المشيرات . كما وضح ان هنالك اساليب فسلجية لاشكال العدوان ، وقد تمكن من ان يميز سبعة نماذج عصبية هرمونية معتمداً فيما اذا كان السلوك خارجياً او داخلياً (ذاتياً) او سريع الاثارة او بسبب الخوف او اقليماً (له علاقة بالملكية الخاصة) موروثاً من قبل الام او وسائلياً [٣] .

كما قدم فيشر (Fisher ١٩٧٦) ثلاث طرائق لقطع Shaeeoff الاساسيات العصبية للعدوان هي [١] :

١. اجراء عملية في الشبكة العصبية التي تسيطر على العدوان .
٢. اضعاف الشبكة العصبية التي تسيطر على العدوان لمعالجة الية ميكانيكية غدد صماء معينة .
٣. الاثارة الكهربائية للشبكة العصبية التي تمنع العدوان والغضب .

---

[١] Bandura , A,Ross,Dand Ross ,S,Transmiss iou of Aggession Teory lmitation of Aggressive models , Journal of abnormal and social psychology ,Vol ٦٣٦ ,١٩٦١,P,٥٧٥-٥٨٢.

[٢] احمد عكاشة : علم النفس الفسيلوجي ، كلية الطب ،ط٣، جامعة عين شمس ، دار المعارف المصرية ،١٩٧٥،ص.١٨٢

[٣] Moyer .K.E:Kind of Aggression and their physiological basis, communication inbehavoral Biology ,Vol,Z,١٩٦٨,P٦٥,٨٧.

[١] سعد محسن : مصدر سبق ذكره ،ص.٤٦٨

٢-١-٦ تحليل السلوك العدواني في الرياضة [٢]

السلوك العدواني في الرياضة شأنه شأن أي نمط سلوكي أخر يقوم به الفرد فيتنبط السلوك ويتنبأ به نتيجة عدة متغيرات تتكامل بعضها مع بعض لتعطي هذا النمط من السلوك ، وعليه فأن ظهور السلوك العدواني في الرياضة يتأثر بالعوامل الاتية :

*العوامل المرتبطة بخصائص الانشطة الرياضية .
*العوامل المرتبطة بخصائص المنافسة الرياضية .
*العوامل المرتبطة بخصائص اللاعب .

***العوامل المرتبطة بخصائص الأنشطة الرياضية**

الانشطة الرياضية تحمل بين طياتها خصائص نفسية تشجع العدوان ، وان هناك انشطة رياضية تتميز بدرجة عالية من العدوانية التي تسمح قوانينها وقواعدها بالاحتكاك المباشر والاشتباك والالتحام والضرب مع المنافس وان هذه الانشطة الرياضية من المحتمل ان نجذب نحوها الافراد الذين يتميزون بدرجة عالية من العدوانية .

وعليه يمكن تصنيف الانشطة الرياضية على اساس درجة العدوانية وحدود القواعد والقوانين الى خمس فئات وكما يأتي :-

١. انشطة رياضية تشجع العدوان المباشر ان قواعد وقوانين هذه الانشطة تشجع العدوان البدني المباشر نحو المنافس بدرجة كبيرة عن طريق الاشتباك والالتحام وبتوجيه الضربات مثل الملاكمة ، المصارعة ، الكراتيه .
٢. انشطة رياضية تشجع العدوان المباشر بدرجة محدودة حيث تسمح قواعدها وقوانينها بالاحتكاك المباشر مع المنافس وعلى نطاق محدد مثل كرة اليد ، القدم ، السلة .
٣. انشطة رياضية تتميز بالعدوان غير المباشر وتسمع قواعدها وقوانينها بتوجيه الاستجابات العدوانية نحو المنافس بشكل غير مباشر مثل كرة الطائرة ، كرة المضرب مع الاداة .
٤. انشطة رياضية تتميز بالعدوان الموجه نحو الاداة حيث تتميز قواعدها وقوانينها بالاداء المتوازي مع المنافس Parallelsports مثل الجولف .
٥. انشطة رياضة لاتتضمن العدوان المباشر وغير المباشر حيث لاتتطلب استجابات عدوانية سواء من المنافس او الاداة مثل التمرينات الحرة .

اما اورليك (Orlick١٩٨٢) قد شرح مفهوم العدوان في الرياضة تبعاً لدرجة السلوك العدواني البدني المتوقع من اللاعب لذا قام بتصنيف السلوك العدواني الى خمس فئات [١]

---

[٢] اسامة كامل راتب : علم نفس الرياضة المفاهيم – التطبيقات ، ط٣، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠،ص٢١٢-٢١٤.

[١] ميساء لطيف سلمان : دراسة مقارنة في السلوك العدواني عند الرياضيين وغير الرياضين رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بغداد ١٩٩٧ ، ص١٨

١. العنف ويكون اتجاه العدوان فيه ضد الانسان ودافع هذا السلوك اذى الاخرين على نحو يتسم بالقوة والقسوة الشديدتين مع شعور المعتدي بالمتعة والرفا عند مشاهدته الالم او الاذى الذي يلحق بالمعتدي عليه .
٢. العدوان المدمر ويكون اتجاه العدوان فيه ضد الإنسان بدافع الحاق الاذى او توجيه الاضرار مع الشعور بالمتعة نتيجة ذلك .
٣. العدوان التعبيري يكون اتجاه العدوان فيه موجه نحو الذات للشعور بالمتعة نتيجة ذلك ويكون شعورهم هذا اكثر من الشعور بالمتعة والرضا نتيجة الحاق الاذى بالاخرين .
٤. العدوان كوسيلة نحو هدف ولتحقيق هدف او انجاز واجب معين فهو وسيلة لغاية معينة أي ليس صدفة الحاق اذى او ضرر والشعور بالمتعة نتيجة الم للغير
٥. العدوان غير المتعمد ويكون اتجاه العدوان فيه غير مقصود ويكون باحداث الضرر بالصدفة دون وجود هدف او متعة من جراء ذلك .
٦. السلوك الجازم يكون اتجاه العدوان نحو هدف محدد ولتحقيقه عن طريق الاداء وبكفاءة وفعالية عالية ضمن اطار القواعد والقوانين الخاصة بالالعاب الرياضية مع عدم توفر النية لتحقيق السلوك العدواني .

***عوامل مرتبطة بخصائص المنافسة الرياضية**

المنافسة الرياضية عادة كموقف اختيار يعكس التقييم لعملية التدريب الشاقة ، وفي المنافسة يحاول كل رياضي إحباط محاولات المنافس لتحقيق هدفه ، في الوقت الذي يسعى فيه المنافس لتحقيق الهدف او اهداف متشابهة ، ان كل منافسة تحمل خبرة نجاح بعض المنافسين وخبرة فشل بعضهم الاخر الذين لم يتمكنوا من تحقيق هدفهم من المنافسة ، فيمثل الفشل خبرة احباط تجعل الرياضي اكثر تهيؤ لظهور العدوان فالاحباط وكما ذكر في نظرية الاحباط والخيبة يؤدي الى تحريك الفرد او تحريضه على العدوان او ما يسمى بالدافع للعدوان Aggressive Drive فيمكن تغير العلاقة بين المنافسة والعدوان وان زيادة شدة الاحباط يشجع العدوان عند اللاعب المهزوم وخاصة عندما تكون النتائج متقاربة بين المنافسين .

كما ان من خصائص المنافسة زمن ادائها حيث ان المنافسات التي يستغرق أداؤها زمناً طويلاً ويحدث ان يواجه اللاعب خيرات فشل متتالية فأن ذلك يؤدي الى زيادة مستوى الغضب فالعدوان[١] .

لقد اوضحت نتائج بحوث ودراسات عديدة قام بها(فولكامر Volkamer) (١٩٦١) (ليف بفر وباسر Lefe bvre and passer) (١٩٧٤) (وميللر Miller)(١٩٧١) الى ان مستوى العدوانية للخاسرين اعلى من الفائزين ويفسر ذلك في ضوء فرضية احلال الاحباط بالعدوان .

كما اوضحت الدراسة التي اجراها (فولكامر) ان لتقارب النتائج تأثيراً في قلة ظهور السلوك العدواني حيث اوضح ان النتائج المتقاربة جداً بين المنافسين سيكون

[١] اسامة كامل راتب : مصدر سبق ذكره ،ص.٢١٦

لتأثير الخطأ اثر حاسم في ترجيح النتائج لصالح احد المنافسين فلذلك يتسم الاداء بالحذر والحيطة من ارتكاب الاخطاء .

كما بينت الدراسة ايضاً ان لتباين النتائج تأثيراً في اظهار السلوك العدواني حيث يقل العدوان اذا كانت الاهداف المسجلة كثيرة لان زيادة تسجيل الاهداف تقلل الاستثارة لدى اللاعبين في حين يزداد العدوان عندما تقل الاهداف . كما اشارت الدراسة الى اثر ترتيب الفريق حيث ان الفرق التي تأتي في مقدمة الدوري تظهر عدواناً اقل مقارنة بالفرق التي تكون في مؤخرة الدوري اما في وسط الدوري فتسجل درجة اقل من العدوان وذلك لانها بعيدة عن طموح الفوز ولا تخشى الهبوط [٢].

كما وجد ليون (Lyon١٩٧٦) في دراسته عن لاعبي السلة والمصارعة ان المسابقات الرياضية تنقص من الشعور بالعدوانية بالنسبة للفائزين اما بالنسبة للخاسرين فلم يكون زيادة السلوك العدواني قضية واضحة [١].
وفي دراسة اخرى اجريه على الاطفال وجد(كريستي وجلفاندوهارثمان ، Gelfahd and Hartmann chrity) ان الاطفال الذين عانوا من الخسارة في المسابقات الرياضية ولم يتعرضوا لتاثيرات كبح العدوان يكونوا ميالين للمشاركة في لعب يمتاز بالعدوانية في المستقبل حيث ان الم الهزيمة رفع استعدادهم وميلهم للعدوان .[٢]

***عوامل مرتبطة بخصائص اللاعب الرياضي : أوضحت النتائج إلى أن هناك بعض العوامل التي تؤثر في ظاهرة السلوك العدواني منها:-[٣]**

١. **الاستثارة الانفعالية :** يختلف مستوى شدة الاستجابة نحو المواقف من فرد إلى أخر فهناك من يستجيب بشدة انفعالية مرتفعة بينما يستجيب الأخر بشدة انفعالية منخفضة وبشكل عام يرتفع مستوى شدة الاستشارة الانفعالية وحالة التوتر أثناء المنافسة الرياضية حيث يرتفع ظهور العدوان بالمثيرات التي ترتبط بالظاهرة ، أي ان هناك ارتباط بين ظهور السلوك العدواني وارتفاع درجة الاستشارة الانفعالية بالذات عندما يكون العدوان هدفاً وليس وسيلة .

---

٢)Miller,peter W.The Influence of winning or (c) losing asocer Gameou AGGESSION Ierel .completed Research in HPER,Vol,Zo,١٩٧١,P:٢١.

[١] ميساء لطيف سليمان : مصدر سبق ذكره ،ص٢٠.

٢.Chvisty . p.R., Geifaud , D .M and Hartmann , D.p Effectsof cometition -:nduced frustration on towoclasses of mpdeled Behavionr Development psychlog vol.٥.١٩٧١, p.١٠٤ .١١.

[٣] اسامة كامل راتب : مصدر سبق ذكره ،ص٢١٥.

٢.**الاتجاه النفسي نحو المنافسة** : ينظر الى الاتجاه النفسي كحالة عقلية نفسية لها خصائص ومقومات تميزها عن الحالات العقلية والنفسية الاخرى التي يتناولها الفرد في حياته وتفاعله مع الأفراد الاخرين ، وان هذه الحالة العقلية والنفسية او الاتجاه النفسي يصبح الاطار المسبق الذي يستخدمه الفرد في اصدار احكامه وبالنسبة لما يتعامل معه من مواقف فهي حالة (مع) او (ضد) . اذ ان الادراك السلبي او الاتجاه السلبي للاعب نحو منافسه يزيد احتمال السلوك العدواني نحو هذا المنافس .

٣. **الخوف من الانتقام (الثأر) :** ان مستوى السلوك العدواني لدى اللاعبين يتحدد بدرجة خوفه من انتقام المنافس ، فالاعب الذي يتوقع ان يقابل سلوكه العدواني بعداءات مضادة سوف يراجع نفسه قبل الاقدام على هذا السلوك العدواني .

٤. **الحالة البدنية او المهارية :** اظهرت نتائج الدراسات السابقة ان اللاعبين الذين يتمتعون بدرجة عالية من لياقتهم البدنية يظهرون قدرا اقل من السلوك العدواني .

٥. **الفروق بين الجنسين :**تبين نتائج البحوث ان الذكور يكونون اكثر عدوانية من الاناث ، ويمكن تفسير ذلك نتيجة لتاثير مرحلة الطفولة وعوامل التنشئة الاجتماعية ، اضف الى ذلك بعض الثقافات تعتبر العدوان سمة مرغوبا فيها للرجال بينما ليس كذلك للإناث .[١]

٢-١-٧ العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة :

تشير العديد من المراجع الى ان هناك العديد من الخبرات غير السارة والبغيضة يمكن ان تثير السلوك العدواني وهي :-

١. الشعور بالالم :

في المجال الرياضي يمكن ملاحظة ذلك عند اصابة لاعب لمنافسه اصابة بدنية او محاولة اصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بالالم البدني او النفسي اذ يمكن توقع استجابة هذا المنافس بصورة عدوانية تجاه اللاعب المتسبب في حدوث هذا الالم . كما يدخل في اطار ذلك ايضا شعور اللاعب بالالم الناتج عن الاجهاد او الارهاق الذي قد يدفعه الى ارتكاب السلوك العدواني لاقل مثير .

وقد اشار (ليونارد بركوفتز Berkowitz ١٩٨٩) الى ان الشعور بالالم سواء النفسي او البدني يمكن ان يحرض على المزيد من الجوانب الانفعالية ومن ثم امكانية حدوث السلوك العدواني .

٢. المهاجمة او الاهانة الشخصية :

الشخص الذي يهان او يهاجم فانه قد يكون في موقف مثير مشجع على السلوك العدواني تجاه الشخص الذي قام بمهاجمته او اهانته .

وفي المجال الرياضي نجد بعض انواع السلوك العدواني من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف من هؤلاء المنافسين لشعورهم بالإهانة منهم

---

[١] اسامة كامل راتب(٢٠٠٠) : مصدر سبق ذكره ، ص٢١٩ .

٣. الإحباط

هو اعاقة الفرد عن محاولة تحقيق هدف ما . ان الاحباط يؤدي الى السلوك العدواني وقد يكون هذا السلوك العدواني موجها نحو مصدر الاحباط او قد يتجه نحو مصدر اخر كبديل للمصدر الاصلي المسبب للإحباط حسب نظرية (الاحباط – العدوان)[١]

وقد نلاحظ في المجال الرياضي حدوث السلوك العدواني من بعض اللاعبين كنتيجة لعدم قدرتهم على مواجهة منافسيهم او كنتيجة لقيام منافسيهم باعاقتهم عن تحقيق هدفهم .

٤.الشعور بعدم الراحة :

ان بعض الدراسات والنتائج تشير الى ان الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في اماكن مزدحمة او مكان مغلق وسكن غير مريح والتواجد مع جماعة غريبة عن الفرد تثير لدى الفرد الضيق وعدم الراحة يمكن عدها من العوامل التي تشكل نوعاً من الضغوط على الفرد وتسهم في اثارة السلوك العدواني لديه ، لذلك ننصح بضرورة توفير الشعور بالراحة للاعبين وبصفة خاصة قبيل اشتراكهم في المنافسة الرياضية حتى يتمكن بذلك الابتعاد عن بعض العوامل التي قد تثير السلوك العدواني لدى اللاعبين .

٥.الاستثارة والغضب والافكار العدائية :

اشار (دايفد ميرز Myers ، ١٩٩٦)الى ان العوامل ذكرت (الشعور بالالم ، المهاجمة او الاهانة الشخصية للاحباط ، السعور بعدم الراحة ، قد تؤدي الى الاستثارة او الغضب او الافكار والذكريات العدائية لدى الفرد وهو الامر الذي قد يحدث الاستجابات العدوانية والمخطط التالي يبين هذا التصور [١]

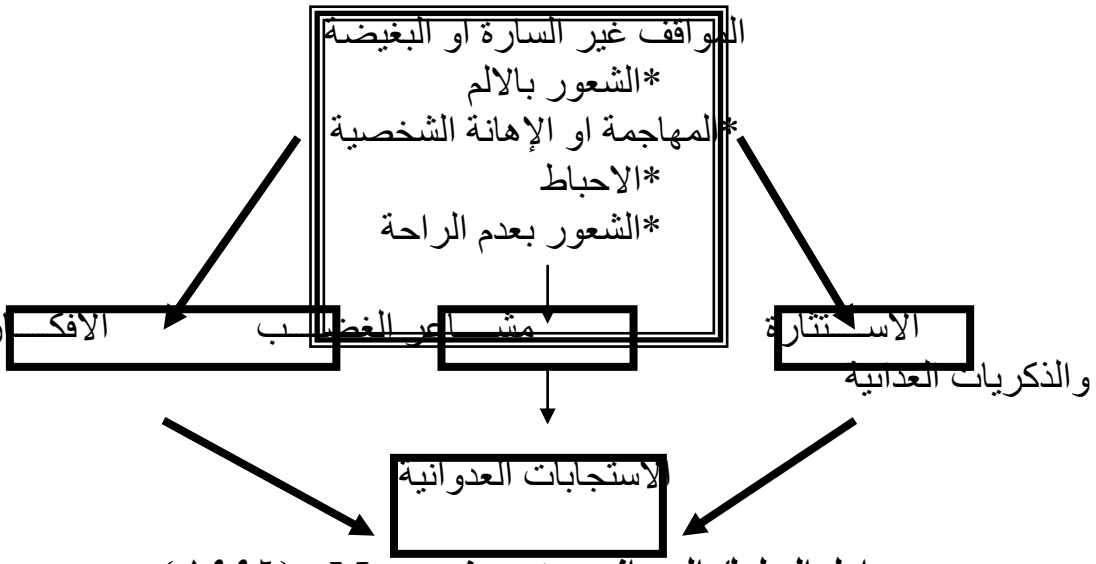

عوامل السلوك العدواني عن ميرز Myers ، (١٩٩٦)

[١] محمد حسن علاوي(١٩٩٨) : مصدر سبق ذكره ص١٣٥

[١] محمد حسن علاوي(١٩٩٨) : مصدر سبق ذكره ، ص١٣٦

٢-١-٨ اسباب السلوك العدواني بين لاعبي كرة القدم

قدم العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي العوامل التي يمكن ان يعزى اليها السلوك العدواني لدى اللاعبين ، وفي ضوء نتائج دراستهم عن العدوان الرياضي هناك مجموعة من العوامل والأسباب التي يمكن ان تثير العدوان لدى اللاعبين بكرة القدم ، ويمكن تلخيص هذه العوامل كما يأتي :

١.الفوز والخسارة

اكدت الدراسات التي قام بها كل من (فولكامر وليف بفروياس وميلر ١٩٧٨،١٩٧٤،١٩٧١) ان مستويات العدوان للخاسرين هي اعلى بصورة ذات دلالة عن الفائزين [١] . كما ان اللاعب او الفريق المهزوم يلجأ الى العدوان الرياضي بدرجة اكبر من اللاعب او الفريق الفائز [٢] . والتفسير الملائم لهذه النتائج يرتبط بفرضية ((الاحباط لالعدوان)) على اساس ان اللاعب المهزوم يعاني من المزيد من الاحباطات بدرجة اكبر من اللاعب او الفريق الفائز ويثير السلوك العدواني عند اللاعبين .

٢.درجة الاحتكاك البدني

اما الاحتكاك البدني بين اللاعبين اثناء المبارة فأنه يسبب سلوكاً عدوانياً في الألعاب المختلفة تبعاً لمقدار الاحتكاك الذي تسببه طبيعة اللعبة وتسمح به قوانينها ونظراً لان لعبة كرة القدم من الالعاب التي يكثر فيها الاحتكاك بين اللاعبين فان احتمال ظهور السلوك العدواني وارد في اية لحظة نتيجة لهذا الاحتكاك الذي يكون في بعض الاحيان شديداً . وقد وجد جاتكل وبيرتون ١٩٧٧ انه كلما كثر عدد مرات الاحتكاك البدني كثرت ارجحية ظهور السلوك العدواني من قبل الرياضيين [٣].

٣.المدافعون والمهاجمون

ان الدراسات التي اجريت على الفرق الجماعية أظهرت زيادة تكرار السلوك العدواني بين المدافعين بدرجة اكبر من المهاجمين على اساس ان اللاعب المهاجم يسعى الى مهاجمة المدافع في منطقته التي يحاول ايقافه بشتى الطرق وقد تؤدي هذه المحاولات الى استخدام السلوك العدواني .

٤.اهمية المباراة

ان المباراة التي تكون نتيجتها مؤثرة ومهمة ستثير كثيراً من التحفز والانفعال مما يؤدي بطبيعة الحال الى مزيد من السلوك العدواني ، لذلك ان المباراة التي لاتكون لنتيجتها اهمية تكاد تخلو من حوادث العدوان .

---

[١] سعد محسن : مصدر سبق ذكره ،ص٣٠ .

[٢] محمد حسن علاوي(١٩٧٨) : مصدر سبق ذكره ،ص ١٤٢.

[٣] ثامر محسن : الاعداد النفسي بكرة القدم ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ،١٩٩٠ ،ص١٧٧.

٥.سمات الشخصية

يرتبط العدوان في الرياضة ببعض السمات الشخصية المميزة للاعب والتي قد تساعد على حدوث استجابات العدوان مثل عدم الاستقرار النفسي وسرعة الاستثارة وعدم الثقة بالنفس والافتقار للتسامح وبعض اضطرابات الشخصية وغيرها من السمات الشخصية التي لاتساعد على الثبات الانفعالي للاعب والقدرة على ضبط النفس .

٦.ضعف الاشراف وعدم ضبط الملاعب

عندما يكون الاشراف على المبارة ضعيفاً وعدم تهيئة الحماية الكافية وفسح المجال امام الجميع في الانتقال من مكان الى اخر ومن دخول الساحة كل ذلك يشجع على السلوك العدواني عند البعض ، كما ان سلوكهم يكون عدوانياً اذا كانت عوامل ضبط الملعب وحمايته غير كافية وجيدة [١] .

٧.تشجيع وتعزيز اللاعبين الزملاء

يعد التعزيز او التدعيم او التشجيع الايجابي للاعب سواء من الزملاء او المتفرجين والاداريين او المدربيين لكي يسلك بطريقة عدوانية في المباراة من العوامل التي تؤدي الى العدوانية في الرياضية ، كما يبين ((سيكنز)) عندما يستلم اللاعبون دعما ايجابياً من زملائهم في الفريق لسلوكهم العدواني فان هذا سيزيد من احتمال تكرار سلوكهم هذا والدعم السلبي بالتأكيد سيكون له التأثير المعاكس [٢].

٨.الصحفيون ووسائل الاعلام

من العوامل التي تسهم في اثارة السلوك العدواني كتابات بعض النقاد الرياضيين او تعليقات بعض المذيعيين على اساس قيامهم بالثناء على اللعب الخشن الذي يتسم بالعدوانية من قبل اللاعب على اساس انه لعب رجولي الامر الذي يدعم ويعزز هذا النوع من السلوك لدى اللاعبين في الفريق ، وعلى العكس فعندما تظهر وسائل الاعلام على انه سلوك سلبي وهدام يتنافى مع القيم يعد من العوامل المهمة للحد من مثل هذا السلوك في الملاعب الرياضية ، كما اكد (باندیورا ١٩٧٣) ان التعلم الاجتماعي يمكن ان يظهر من خلال مشاهدة المصورات والافلام والكتابات او حتى الوصف السمعي للسلوك العدواني [١] .

٩.الحالة التدريبية للاعب

ان اللاعبين الذين يتميزون بحالة تدريبية عالية أي ارتفاع مستوى لياقتهم البدنية والمهارية والنفسية يظهرون قدراً قليلاً من السلوك العدواني وعلى العكس من

---

[١] ثامر محسن ، سامي الصفار : اصول تدريب بكرة القدم ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ،١٩٨٨ ، ص.٢٤

[٢] سعد محسن : مصدر سبق ذكره ،ص.٣٩

[١] سعد محسن : مصدر سبق ذكره ،ص.٣٩

الذين تكون لياتهم البدنية منخفضة تكون لديهم احتمالات اكبر لاظهار السلوك العدواني .

١٠.الحكام وقوانين اللعب

من واجبات الحكام الرئيسية والتي لها تأثير مباشر على سير المباريات معاقبة السلوك العدواني الذي يرتكب مخالفاً لقانون اللعبة التي يقوم بتحكيمها . وعليه ان يدرك ان اللاعب الذي يسلك سلوكاً عدوانياً ولم يعاقب عليه ، فان ذلك سوف يشجعه كما يشجع بقية اللاعبين لارتكاب السلوك العدواني في تلك المباراة وفي المستقبل .

١١.مكان المباراة

ان الفرق الزائرة تلجأ للسلوك العدواني اثناء اللعب بدرجة اكبر من الفرق التي تنظم المباراة على ملعبها . ويعزى ذلك كرد فعل لتشجيع المتفرجين ضد الفريق الزائر والتي تسبب زيادة الاستثارة ، وهذا التصعيد للاستثارة يمكن ان يقود الى زيادة شدة السلوك العدواني .

١٢.ترتيب الفرق وفارق النقاط

يرتبط ترتيب الفريق بدرجة ما بالسلوك العدواني ، اذ قد يبدو الفريق الذي يحتل المؤخرة قدراً اكبر من السلوك العدواني من الفريق الذي يحتل المقدمة ، وتفسير ذلك يعود ان ليس لفريق المؤخرة شيء ما يخسره كما ان فرصة الفوز او احتلال مكان متقدم تبدو ضئيلة للغاية ، كما ان فارق النقاط الكبير بين الفريقين ينتج عنه احتمال كبير ان يسلك اللاعبون سلوكاً عدوانياً [١] .

٢-١-٩ توجيه السلوك العدواني من قبل المدرب

للمدرب دور مهم وفعال في توجيه السلوك العدواني من خلال عمليات الاعداد النفسي للاعبين يتلخص فيما يلي :- [٢]

١. ضرورة دراسة قابلية اللاعب للاستثارة والقيام بسلوك عدواني والتعرف على درجاته لديهم من خلال استخدام المقاييس الخاصة بذلك .
٢. على المدرب الاستفادة من علاقة السلوك بالفوز والهزيمة ومكان التنافس وترتيب الفرق وحدة التنافس ، اذ ان هذه العلاقات تساعد المدرب بصورة فعالة في التخطيط لاعداد اللاعبين نفسياً لتلافي السلوك العدواني بصورة تتفق مع هذه العلاقات .
٣. على المدرب مراعاة الاعداد المتكامل الجيد وهذا من شأنه يقلل من احتمال ظهور السلوك العدواني.

---

[١] محمد حسن علاوي : مصدر سبق ذكره ،ص١٤٢.

[٢] مفتي ابراهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة ، ط١ ،القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ ، ص٢٤٥-٢٤٦ .

٤. ضرورة العمل على بث القيم التربوية تجاه التعامل مع المنافسين والزملاء والجمهور والحكام والرسمين بشكل عام ، والعمل على بث الروح الرياضية لينعكس ذلك على السلوك .
٥. على المدرب ان يكون قدوة في السلوك دائماً ، وان يعمل على التحكم في انفعالاته .
٦. ان يظهر نبذة للسلوك العدواني بشكل عام وتجاه المنافسين والرسمين والجمهور بشكل خاص .

٢-٢ الدراسات المشابهة :

٢-٢-١ دراسة عجمي محمد عجمي ، نبيل خليل ١٩٩٦ :[١]

(الفروقات في العدوان الرياضي بين لاعبي كرة القدم ولاعبي الهوكي في محافظة الشرقية)

اجريت هذه الدراسة على عينة اختيرت بالطريقة العمدية من لاعبي نادي الشرقية الرياضي لكرة القدم ونادي ديرب نجم الدرجة الاولى ولاعبي هوكي نادي الصيادين والشرقية للموسم ٩٥ /١٩٩٦ م، وتبلغ عدد افراد العينة (٩٠) لاعبا من بينهم (١٠) لاعبين للتجربة الاستطلاعية ، واستخدم أداة للبحث مقياس العدوان الرياضي المعدل الذي وضح صورته محمد حسن علاوي وقد اشارت النتائج الى ما ياتي :

١. يوجد فرق بين لاعبي كرة القدم ولاعبي الهوكي عينة البحث في بعد التهجم لصالح لاعبي كرة القدم
٢. يوجد فرق بين معنوي بين لاعبي كرة القدم ولاعبي الهوكي عينة البحث في بعد العدوان غير المباشر لصالح لاعبي الهوكي .
٣. يوجد فرق معنوي بين لاعبي كرة القدم ولاعبي الهوكي عينة البحث في بعد القابلية لاستشارة لصالح لاعبي كرة القدم
٤. لايوجد فرق بين لاعبي الهوكي وكرة القدم في بعد العدوان اللفظي
٥. يوجد فرق معنوي بين لاعبي كرة القدم ولاعبي الهوكي في المجموع الكلي لمقياس العدوان الرياضي لصالح لاعبي كرة القدم .

٢-٢-٢ دراسة صبحي نمر محمود عيسى ١٩٩٧ :[١]

(السلوك العدواني في ملاعب كرة القدم)

اجريت هذه الدراسة على عينة من اعضاء مجالس الاندية الرياضية والاداريين والحكام واللاعبين والمدربين والجمهور الرياضي في المنطقة الجنوبية وقد بلغت عينة البحث ، الحكام ٤٦ ، مجلس الأندية ١٥ المدربون ٥٢ ، اللاعبون ١٨٦ ، الاداريون ١٠٢والجمهور ٤٠٤ حيث بلغ العدد الكلي للعينة ٨٦٥ فردا موزعين على محافظات المنطقة الجنوبية .

---

١) ريسان خربيط ، عبد الرحمن الانصاري : موسوعة التربية االبدنية والرياضية في الوطن العربي في القرن العشرين ،ط١ الاردن دار المناهج للنشر والتوزيع ، ج٢، ٢٠٠١ م ، ص٢٥-٢٦ .

[١] صبحي نمر محمود : السلوك الرياضي العدواني في ملاعب كرة القدم ، مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد ،ج٢،مج٧ ،١٩٩٨ ص١٨٦ ـ٢٠٠ .

وقد قام الباحث بتصميم استمارات استبيان لقياس السلوك العدواني (العف الرياضي) حيث شمل على ٣٠ سؤالا وحددت الاجابات بكلمة (نعم ، لا) وقد اشارت النتائج الى :-

١. عدم وعي الجماهير لأي شيء له دور مهم في حدوث هياج جماهيري والذي يمكن ان ينتج عنه سلوك رياضي عدواني .
٢. التاثير السيء الذي يمثله حب النفور من قبل اللاعبين والاداريين والجمهور ينعكس على سلوك وتصرفات اللاعبين داخل الملعب مما يؤدي الى الى سلوك عدواني .
٣. طريقة الهيئة التحكيمية وتصرفها تثير مشاعر لاعبي الفريقين والمدربين والجمهور واي خطا قانوي او اداري قد يسبب ضررا يصعب تلافيه .
٤. التعصب الاعمى للنادي او الفريق يسبب الكثير من حالات الشغب والسلوك العدواني الرياضي .

٢-٢-٣دراسة عباس محمود عوض ١٩٨٨ [١]

((مقارنة الاتجاهات العدوانية لدى مجموعة من الطلاب الممارسين للالعاب الرياضية وغير الممارسين لها))

اجريت هذه الدراسة على عينة من (٥٨) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية في طنطا والسنوات الدراسية الثانية والثالثة والرابعة ومن الرياضيين وغير الرياضيين موزعون بالتساوي عدد كل مجوعة (٢٩) طالباً وطالبة بواقع (١٩) طالباً و(١٠) طالبات واستخدم الباحث اختيار اليد المصمم من قيل ادوين واميز (Edwivrwagner) عام ١٩٦٢ وثم الكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين الرياضية وغير الرياضية وباستخدام الاختبار التائي ومن اهم النتائج التي أسفر عنها البحث هو ان :.

-الطلبة الرياضيون اكثر عدوانية من الطلبة الذين لايمارسون النشاط الرياضي وكذلك بالنسبة للطالبات الرياضيات أي ان الرياضيين ذكوراً واناثاً اكثر عدوانية من غير الرياضيين .

-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العدوانية بين الطالبات والطلبة الممارسين للانشطة الرياضية ، أي مستوى الاتجاه العدواني واحد عند الرياضيين.

---

[١] عباس محمود عوض : مقارنة الاتجاهات العدوانية لدى مجموعة من الطلاب الممارسين للالعاب الرياضية وغير الممارسين لها في علم نفس الاجتماع ، القاهرة ، دار المعارف الجامعية ،١٩٨٨ ص٥٩

٢-٢-٤ تحليل الدراسات السابقة ومناقشتها :-

بعد اطلاع الباحث على مضمون الدراسات السابقة التي لها دور كبير في توضيح الصورة امام الباحث واضاءة الغموض في معرفة المنهج المستخدم والوسائل الاحصائية المناسبة والمصادر التي ساعدت الباحث في حل المشكلة المراد دراستها والنقاط الاتية توضح مناقشة ما جاءت به الدراسات السابقة من نتائج وفق التي:-

١. ان الدراسات السابقة التي حصل عليها الباحث تناولت الالعاب الرياضية الفردية والفرقية ومنها (هوكي ، فدم رياضيين وغير رياضيين)اما البحث الحالي فقد تناول لعبة كرة القدم فقط .
٢. تناولت الدراسات السابقة دراسة مقارنة وفروق واسباب العدوان الرياضي اما الدراسة الحالية فهي التعرف على مستوى العدوان والعلاقة بين ابعاد العدوان بالنتائج
٣. اختلاف عينة البحث في جميع الدراسات السابقة بين طلاب ممارسين وغير ممارسين للرياضة وبين لاعبي كرة القدم وهوكي وبين اداريين واعضاء مجالس ومدربين .
٤. استخدم الباحث أداة البحث مقياس العدوان الذي وضع صورته محمد حسن علاوي للعربية واستخدمته الباحثة العراقية ميساء لطيف [١].

٣-منهج البحث واجراءاته

٣-١منهج البحث

٣-٢عينة البحث

[١] ميساء لطيف سلمان : مصدر سبق ذكره ،ص.٣٧

٣-٣ادوات البحث
٣-٤المقياس
٣-٥الاسس العلمية للمقياس
٣-٦التجربة الاستطلاعية
٣-٧تطبيق اداة البحث (الاجراء الاساسي للبحث)
٣-٨الوسائل الاحصائية

٣-منهج البحث واجراءاته

٣-١منهج البحث

ان اختيار المنهج الملائم يعد من اهم الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث ويتوقف اختيار المنهج على طبيعة المشكلة المراد دراستها ولهدف المراد تحقيقه ولهذا فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لملائمته لطبيعة المشكلة. اذ ان المنهج الوصفي ((يمثل تشخيصاً علمياً للمشكلات او الظواهر بقدر ما يتوفر من ادوات موضوعية ، ثم يعبر عن هذا التشخيص برموز لغوية ورياضية مضبوطة وفق تنظيم محكم))[١] .

٣-٢عينة البحث

ان عينة البحث هي الجزء الذي يمثل مجتمع الاصل ((فهي دراسة حالة جزء معين او نسبة معينة من افراد المجتمع الاصلي ثم ينتهي ذلك بتعميم نتائجه على المجتمع كله))[٢] .

---

[١] عبد الله عبد الرحمن الكندري ، محمد احمد عبد الدايم : مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ،ط٢ ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،١٩٩٩ ،ص١١٣.

[٢] محمد حسن علاوي ، محمد نصر رضوان : القياس في التربية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،٢٠٠٠،ص٢١٣.

-مجتمع البحث : فرق اندية النخبة بكرة القدم في العراق وعددها عشرون فريقاً وعدد اللاعبين فيها (٥٧٨) *.
-نسبة فرق كرة القدم / عينة البحث : ١٠٠% .
-المشمولين بالفحص : (١٥) لاعباً كل نادي اختيروا بالطريقة العشوائية ومجموعهم (٣٠٠) لاعباً يمثلون (٥١%) من مجتمع البحث .
-استبعد من العينة : (٢١) استمارة (لاعب) لعدم ملئها بصورة صحيحة وكانت الاستمارات الصحيحة (٢٧٩) أي بنسبة (٤٨.٢٧%) وكما مبين في الجدول (١).

وقسمت العينة الى ثلاثة مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق المقدمة (الطلبة ، الزوراء ، الجوية ، الشرطة ، النجف ، اربيل) والمجموعة الثانية ضمت(دهوك ، الكرخ ، الميناء ، د.الجوي ، الجيش ، السماوة ، النفط ، سامراء) والمجموعة الثالثة ضمت (الناصرية ، الصناعة ، كركوك ، الرمادي ، الديوانية ، الكاظمية) وقد وزعت على اساس منحنى التوزيع الطبيعي[١] .

جدول (١)

يوضح عدد الفرق المشاركة وعدد اللاعبين والمجموعة المفحوصة والنسبة المئوية لاندية النخبة بكرة القدم للموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢

ت	اسم الفريق	عدد اللاعبين (اصل مجتمع البحث)	عدد اللاعبين المختبرين	النسبة المئوية	المجموعة المفحوصة	النسبة المئوية
١	الطلبة	٣١	١٥	٤٨.٣٩	١٥	٤٨.٣٩
٢	الجوية	٣١	١٥	٤٨.٣٩	١٥	٤٨.٣٩
٣	الشرطة	٢٩	١٥	٣٧.٩٤	١١	٢٧.٣٥
٤	الزوراء	٣١	١٥	٣٨.٧١	١٢	٣٢.٦٦
٥	النجف	٢٨	١٥	٥٠	١٤	٤٨.٣٦
٦	اربيل	٢٠	١٥	٦٠.٠١	١٥	٦٠.٠١
٧	دهوك	٢٧	١٥	٥٥.٥٥	١٥	٥٥.٥٥
٨	الكرخ	٢٨	١٥	٥٠	١٤	٤٨.٣٦
٩	الميناء	٢٩	١٥	٤١.٣٨	١٢	٣٦.٧١
١٠	د.جوي	٢٨	١٥	٥٣.٥٧	١٥	٥٣.٥٧
١١	الجيش	٣٠	١٥	٥٠	١٥	٥٠
١٢	السماوة	٣١	١٥	٤١.٩٤	١٣	٣٨.٧٦
١٣	النفط	٢٨	١٥	٤٢.٨٦	١٢	٣٥.٤٦
١٤	سامراء	٢٧	١٥	٥٥.٥٦	١٥	٥٥.٥٦
١٥	الناصرية	٢٨	١٥	٣٥.٥٨	١٥	٣٥.٥٨
١٦	الصناعة	٢٩	١٥	٥١.٧٣	١٥	٥١.٧٣
١٧	كركوك	٢٩	١٥	٤٤.٨٣	١٣	٣٩.٦٣
١٨	الرمادي	٣٠	١٥	٥٠	١٥	٥٠
١٩	الديوانية	٢٨	١٥	٤٦.٤٣	١٣	٤٢.٦٣

* تم الحصول على اعداد اللاعبين من الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .
[١] وديع ياسين ، حسن محمد : التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ،١٩٩٩،ص٨١-٨٣.

٢٠	الكاظمية	٣١	١٥	٤٨.٣٩	١٥	٤٨.٣٩
	المجموع الكلي	٥٧٨	٣٠٠	%٥١	٢٧٩	%٤٨.٢٧

٣-٣ ادوات البحث

تعد الادوات التي يستخدمها الباحث عنصراً اساسياً يستعين بها لحل مشكلة بحثه ((وهي الوسيلة او الطريقة التي يستطيع الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك بيانات وعينات واجهزة))[١] ولغرض اكمال اجراءات البحث استخدم الباحث الأدوات آلاتية :-

١. استمارة استبيان لاستطلاع اراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس السلوك العدواني (مقياس العدوان) .انظر ملحق رقم (١)
٢. استمارة استبيان تحتوي على فقرات مقياس السلوك العدواني . انظر ملحق (٣) .
٣. المقابلات الشخصية . انظر ملحق رقم (٥) .
٤. المراجع والمصادر العربية والأجنبية .

٣-٤ مقياس السلوك العدواني

استعان الباحث بمقياس السلوك العدواني الذي صممه ارنولد بس (Arnold Buss) وان دركي (Ann Darke) لقياس جوانب العدوان الاتية (التهجم ، العدوان غير المباشر ، سرعة قابلية الاستثارة ، الرفض (السلبية) ، الغيظ (الحقد) ، الشك ، العدوان اللفظي ، الشعور بالاثم والذنب) وقد قام باعداد صورته للعربية محمد حسن علاوي وفي ضوء الدراسة التي اجريت على البيئة المصرية ثم استبعاد اربعة ابعاد فاصبح المقياس يضم اربعة ابعاد فقط هي (التهجم ، العدوان غير المباشر ، سرعة قابلية الاستثارة ، العدوان اللفظي) يتكون المقياس من (٤٣) فقرة مقسمة الى (١٣) فقرة سلبية و(٣٠) فقرة ايجابية علماً ان هناك (٥) فقرات لقياس مدى مصداقية اللاعبين للقياس يتم حذفها اثناء تحويل البيانات وهي(٢،٣،١٣،١٦،٣٨) ليصبح (٣٨) فقرة وقد استخدمته ميساء لطيف على البيئة العراقية، وهو مقياس تم بموجبه قياس السلوك العدواني للاعبي اندية النخبة بكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٠١-٢٠٠٢ ، كما يتميز المقياس كونه يصلح لقياس مستوى وابعاد العدوان عند الرياضيين وغير الرياضيين [٢].

***أسلوب تصحيح مقياس السلوك العدواني**

لغرض تثبيت المفتاح الذي يشير الى ارقام العبارات التي تخص كل بعد من الابعاد الاربعة قام الباحث باعداد استبيان (ينظر ملحق رقم ١) تم عرضه على لجنة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية واساتذة كلية التربية الرياضية وكلية التربية (ابن رشد) وكلية الآداب قسم علم النفس (ينظر ملحق رقم ٦) ، لغرض تحديد العبارات ضمن ابعادها وبالاتجاه الذي يشركون الفقرة مع او ضد البعد وفق التعاريف التي حددت للابعاد التي رافقت الاستبيان .

واتضح ان نسبة ٨٠% من الخبراء معيار لتحديد كون العبارة ضمن بعدها المعين وجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

---

[١] جلال محمد موسى : منهج البحث العلمي عند العرب ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ،١٩٨٢ ،ص.٧١

[٢] محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، ط١، القاهرة ، دار الفكر العربي ،١٩٨٧،ص٦٥٧-٦٦٢ .

جدول (٢)

يبين ارقام العبارات لمقياس قائمة العدوان ضمن البعد الذي تم اتفاق الخبراء عليه

الابعاد	ارقام العبارات التي تشير الى البعد	ارقام العبارات التي تشير عكس البعد	عدد المحكمين	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق
١.التهجم	٥،١٣،١٧،٢١،٢٦، ٢٩،٣١،٣٦،٣٩	١،٩	١٠	٩	%٩٠
٢.العدوان غير المباشر	٧،١٤،١٦،٣٢،٣٤، ٤١،٤٣	٦،٨،١٨	١٠	٧	%٧٠
٣.سرعة قابلية الاستثارة	٣،١٠،١١،١٩ ٢٢،٢٤	١٥،٢٧ ٣٧،٤٠	١٠	٨	%٨٠
٤.العدوان اللفظي	٢،٤،١٢،٢٣ ٢٥،٢٨،٣٣،٣٨	٢٠،٣٠ ٣٥،٤٢	١٠	٨	%٨٠

٣ـ٥ الاسس العلمية للمقياس

بما ان للمقياس معاملات صدق وثبات عالية عند تطبيقه على البيئة الاجنبية والتي اشارت نتائج تطبيق المقياس الى تميزه بالصدق والثبات العالي ، وكذلك في البيئة المصرية ايضاً فان نتائج تطبيق المقياس اشارت الى تميزه بالصدق والثبات ، كما انه استخدم في كثير من الدراسات والبحوث العلمية التي اجريت في البيئة الاجنبية والمصرية ، ومع ذلك فقد قام الباحث بأيجاد الصدق والثبات والموضوعية للمقياس رغم استخدامه وتعديله فقد استعان بالاسس العلمية للتأكد من ملائمة المقياس للبيئة العراقية .

١.صدق المقياس

((المقياس الصادق هو الذي يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ، بمعنى ان الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا تعني شيئاً اخر بدلاً منها او بالإضافة أليها [١] . ومن انواع الصدق الشائعة صدق المحتوى والذي يعبر عنه في مجال القياس بانه يقيس فعلاً ((الاداء في محتواه او الصفة المراد قياسها ويتم تحقيق ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على لجنة من الخبراء والمختصين

[١] سامي محمد ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،٢٠٠٠،ص٢٧٣.

في الميدان المراد قياسه [٢] . وعليه قام الباحث بعرض الاستبيان (ملحق رقم ٢) على لجنة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق رقم ٦) .

لايجاد صدق المحتوى ولبيان صلاحية فقراته او عدم صلاحيتها ومدى حاجتها الى التعديل اذ تضمن الاستبيان ثلاثة حقول (صالحة ، غير صالحة ، التعديلات المقترحة) وذلك لجعل المقياس يلائم البيئة العراقية ومجتمع البحث اذ ابدى الخبراء اراءهم على كل فقرة من فقرات المقياس لبيان مدى صلاحيتها في قياس السلوك العدواني والبعد المعين او عكسه وبناءاً على التعاريف التي رافقت الفقرات وعلى ضوء اراء المحكمين تم اعادة صياغة بعض الفقرات لعدم ملاءمتها بدائل الاجابة (نعم ، لا) ومن ثم تم اعداد المقياس بشكل النهائي (ينظر ملحق رقم ٣) مع وضع التعليمات الخاصة للاجابة واعد مفتاح نهائي لأوزان بدائل الإجابة (ينظر ملحق رقم٤) .

٢.ثبات المقياس

((ان الثبات بمفهومه العام هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة او نفس النتائج اذا طبق اكثر من مرة في ظروف مماثلة))[١] .

((ويعبر عن الثبات بمعامل الثبات والذي هو شكل من اشكال معامل الارتباط بين نتائج الاختبار في مرتين متتاليتين))[٢] . وللتحقق من ثبات المقياس اعتمد الباحث طريقة اعادة الاختبار لاستخراج معامل ثبات مقياس السلوك العدواني للاعبين ، اذ قام بتوزيع استمارة المقياس (ملحق رقم ٣) على عينة عددها (١٥) لاعباً من افراد مجتمع البحث ومن خارج العينة المختارة تم اختيارهم بصورة عشوائية ، وبعد مرور اسبوعين اعيد تطبيق الاختبار نفسه مرة اخرى على العينة نفسها . اذ يرى ادمز ((ان فترة اسبوعين بين التطبيق الاول والثاني للمقياس تعد فترة مناسبة في حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار))[٣] ويعد معالجات الدرجات احصائياً توصل الباحث الى درجة معامل الارتباط التي تراوحت بين (٠.٨٠-٠.٨٨) وبمعدل (٠.٨٤) وهي درجة تعكس مستوى عال من الثبات .

٣.موضوعية المقياس

بالإضافة الى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار فان الموضوعية العالية للاختبار تظهر حينما تقوم مجموعة مختلفة من المدرسين او المحكمين

---

[٢] علي حمد الله المجيد حسين : علاقة السلوك العدواني بانماط الشخصية عند طلبة المدارس المتوسطة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، بغداد ،١٩٩٦،ص٦١.

[١] ريسان خريبط مجيد : مناهج البحث في التربة الرياضية ، الموصل / مديرية الكتب والطباعة والنشر ،١٩٨٧ ،ص٤١.

[٢] عبد الرحمن محمد عيسوي : القياس والتجريب في علم نفس والرياضة ، بيروت ، دار النهضة العربية ،١٩٧٤ ،ص٥٨.

٣)Adams ,George, sackei :measure menr and Evalution in education , psychology and Guidance ,Holt Inc.VSA,١٩٦٤,P:١٥١.

بحساب درجات الاختبار في الوقت نفسه ، عندما يطبق الاختبار على مجموعة معينة من الافراد ، ثم يحصلون تقريباً على النتائج نفسها ، وذلك مع التسليم بان المدرسين او المحكمين مؤهلين للقيام بهذه المهمة بدرجة عالية ومتكافئة [١] .

((وترتبط الموضوعية بطريقة تصحيح الاختبار اكثر من ارتباطها بالاختبار نفسه ، ومن هنا فان الاختبار الموضوعي هو الذي يحصل فيه المختبر على الدرجة ذاتها مهما اختلف المصححون)) [٢] . ان الاختبار الجيد يجب ان يتصف بالموضوعية اضافة الى اتصافه بالصدق والثبات اللازمين والاختبار الحالي يتميز بالوضوح فقراته وبساطتها ويمكن تفسير البيانات التي نحصل عليها بدقة ، واسئلته محددة وكذلك اجاباته .

٣-٦ التجربة الاستطلاعية

((ان التجربة الاستطلاعية عبارة عن دراسة تجريبية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه ويهدف الى اختيار اساليب البحث و أدواته)) [٣].

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من خارج عينة البحث وهم (٢٠) لاعباً وبواقع (١٠) لاعبين من نادي (الطلبة ، الصناعة) من مجتمع الاصل ، وذلك من خلال تطبيق استمارة المقياس للاعبين (ملحق رقم ٣) كان الهدف منها معرفة المعوقات والصعوبات التي قد تظهر بغية تجاوزها في التجربة الرئيسة ، في حين وجد معدل وقت الاجابة يتراوح بين (٢٠-٢٥) دقيقة ، وكان الهدف منها :

- مدى صلاحية المقياس للاعبين .
- لاتوجد صعوبة لاجابة افراد العينة على المقياس نظراً لوضوح عباراته .
- بالامكان تطبيق المقياس على افراد العينة .

٣-٧ التطبيق النهائي للأداة البحث

بعد اعداد المقياس بشكله النهائي وبعد التأكد من صدقه وثباته وموضوعيته ، تم تحديد العينة الاساسية للبحث البالغة (٢٧٩) لاعباً من لاعبي اندية النخبة بكرة القدم بعد استبعاد (٢١) استمارة لم تملأ بصورة صحيحة ولا تعطي مصداقية للمقياس من العدد الكلي للعينة والبالغ (٣٠) لاعباً .

تم تطبيق المقياس في اثناء وحداتهم التدريبية وذلك لسببين : اولهما صعوبة تطبيق المقياس قبل المباراة واثناءها وبعدها مباشرة وذلك لصعوبة الحصول على اللاعبين في هذا الوقت وثانيهما لان توزيع المقياس على اللاعبين في وقت الراحة وبعد المباراة بمدة زمنية قصيرة مما يمتلك اللاعب تصوراً كبيراً عن المباراة ولان التنافس بين الفرق هو مرتان في الاسبوع ويمتلك اللاعبون تصوراً كاملاً عن كل مباراة .

---

[١] محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين :٢٠٠٠، مصدر سبق ذكره ،ص.٢٩٩

[٢] مصطفى الامام واخرون : التقويم والقياس ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ،١٩٩٠،ص.١٩

[٣] سالم محمود رشيد عزيمة : اساليب السلوك القيادي وعلاقته بالنتائج ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،٢٠٠٠،ص٥٥.

تم توزيع الاستمارات الخاصة بالمقياس على افراد عينة البحث الاساسية قبل بداية الوحدة التدريبية باتباع اسلوب الاتصال المباشر مع افراد العينة ، اذ تم اجراء التطبيق من الباحث بالاضافة الى الاستعانة بالكادر المساعد . *

قام الباحث والكادر المساعد الذي يعمل معه بشرح اهداف البحث واهميته لافراد العينة وتاكيد ضرورة الاجابة عن جميع الاسئلة بعناية ودقة وصدق اذ ((يجب ان يعلم الفرد المختبر بان الباحث مهتم باجراء بنود البحث الخاص به بدقة وتركيز [١] بالإضافة الى الاجابة عن الاسئلة والاستفسارات التي يطرحونها حول مفردات المقياس ووضوحها .بعد جمع الاستمارات تم وضع درجات المقياس عليها من الباحث وفرغ البيانات بالاعتماد على مفاتيح الاسئلة ، وبذلك جعل كل الدرجات الخام كنتائج الاختبار بعدها تم تحويل الدرجات الى درجات نهائية .

٣-٨ الوسائل الاحصائية[١)]

١.**النسبة المئوية** = $\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$

٢.الوسط الحسابي = $\frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$

٣.الانحراف المعياري = $\sqrt{\frac{\text{مج س - س}^{-}}{\text{ن}}}$

٤.ارتباط الرتب (سبيرمان) = ١ - $\frac{6\text{مج ف}}{\text{ن (ن - 1)}}$

- تكون الكادر المساعد من السادة المدرجة اسمائهم في ادناه :-

١.حيدر ناجي حبش /مدرس مساعد /كلية التربية الرياضية جامعة القادسية

٢.حسن عبد الزهرة / طالب ماجستير / كلية التربية الرياضية / جامعة بابل

٣.رائد هادي / طالب كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد

٤. زيد محمود هادي / طالب / كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد

١.Alderman, R.B pschological Behavierln Sport Londn :W: Bsaunders Company .١٩٧٤.p.١٣٦.

[١)] وديع ياسين ، حسن محمد عبيد : التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ ،ص٣٤-.٣١

٥.تحليل التباين = متوسط المربعات بين المجموعات / متوسط المربعات داخل المجموعات

٦.قانون (L.S.D) = ت ✗ √ متوسط المربعات داخل المجموعات × (1/ن + 1/ن + 1/ن)

٤.عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

٤-٢ عرض النتائج

٤-٣ مناقشة النتائج

٤-٤ عرض نتائج علاقة الارتباط بترتيب الفرق

٤-٥مناقشة وتحليل النتائج

٤-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

بعد معالجة النتائج الخام وتحويلها الى درجات النهائية اعتمادا على مفتاح حل المقياس الذي تم عرضه في الملحق رقم (٤) قام الباحث بمناقشة النتائج التي توصل اليها تحقيقاً لاهداف البحث وفروضه وحسب المجاميع الثلاث .

٤-١ عرض الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لابعاد المقياس الاربعة (التهجم ، العدوان غير المباشر ، سرعة قابلية الاستثارة ، العدوان اللفظي) وللمجموعات الثلاث (المقدمة ، الوسط ، المؤخرة)

جدول (٣)

يمثل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لابعاد المقياس وللمجموعات الثلاث

البيانات	التهجم		العدوان غير المباشر		سرعة قابلية الاستثارة		العدوان اللفظي	
	س-	ع +	س-	ع+	س-	ع+	س-	ع+
المقدمة	٣٩.٨٣	٥.٧٦	٣٦.٥	٥.٥١	٦١	٧.١٢	٥١.١٦	٦.٥٢
الوسط	٥٠.٥	٦.٦٤	٣٩.٥	٥.٨٧	٦٤.٧٥	٧.٥٢	٦٣.٨٧	٧.٤٧
المؤخرة	٥٢	٦.٥٨	٣٨.٨٣	٥.٦٨	٧١.٣٣	٧.٧١	٦٧.٥	٧.٥

يتضح من الجدول (٣) ان فرق المقدمة حصلت على وسط حسابي مقداره (٣٩.٣٨) وبانحراف معياري مقداره (٥.٧٦) ، وفرق الوسط حصلت على وسط حسابي (٥٠.٥) وانحراف معياري (٦.٦٤) اما فرق المؤخرة فقد حصلت على وسط حسابي مقداره (٥٢) وانحراف معياري (٦.٥٨) بالنسبة لبعد التهجم اما بعد العدوان غير المباشر فأن فرق المؤخرة حصلت على وسط حسابي مقداره (٣٦.٥) وانحراف معياري (٥.٥١) وحصلت فرق الوسط على وسط حسابي مقداره (٣٩.٥) وانحراف معياري (٥.٨٧) اما فرق المؤخرة فقد حصلت على وسط حسابي (٣٨.٨٣) وانحراف معياري (٥.٦٨) اما لبعد سرعة قابلية الاستثارة فقد حصلت فرق المقدمة على وسط حسابي مقداره (٦١) وبانحراف معياري (٧.٢١) حصلت فرق الوسط على وسط حسابي مقداره (٦٤.٧٥) وبانحراف معياري (٧.٥٢) في حين حصلت فرق المؤخرة على وسط حسابي مقداره (٧١.٣٣) وبانحراف معياري (٧.٧١) اما لبعد العدوان اللفظي فأن الوسط الحسابي لفرق المقدمة كان مقداره (٥١.١٦) وبانحراف معياري (٦.٥٢) في حين حصلت فرق الوسط على وسط حسابي مقداره (٦٣.٨٧) وبانحراف معياري مقداره (٧.٤٧) اما فرق المؤخرة فقد حصلت على وسط حسابي مقداره (٦٧.٥) وبانحراف معياري مقداره (٧.٥) .

٤-٢عرض النتائج وتحليلها لابعاد العدوان ،التهجم ، العدوان غير المباشر ، سرعة قابلية الاستثارة ، العدوان اللفظي للمجاميع الثلاث (المقدمة ، الوسط ، المؤخرة)

جدول (٤)

يمثل قيم متوسط المربعات بين وداخل المجموعات وقيم (F) المحتسبة لابعاد العدوان الاربعة ولمجموعات الدراسة الثلاث

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحتسبة	المعنوية
التهجم	بين المجموعات	٤٥٤.٩٢	٢	٢٢٧.٤٦	*٦.٠٧٢	معنوي
	داخل المجموعات	٦٣٦.٨٣	١٧	٣٧.٤٦		
العدوان غير المباشر	بين المجموعات	٣٢.٤٦٧	٢	١٦.٢٣٤	٠.١٧٦	غير معنوي
	داخل المجموعات	١٥٦٠.٣٣٣	١٧	٩١.٧٨٤		
سرعة قابلية الاستثارة	بين المجموعات	٣٢٩.٩٦٧	٢	١٦٤.٩٨	١.٦٧٧	غير معنوي
	داخل المجموعات	١٦٧٦.٨٣٣	١٧	٩٨.٣٧٢		
العدوان اللفظي	بين المجموعات	٨٩٩.٣٤٢	٢	٤٤٩.٦٧	*٥.٨٨٤	معنوي
	داخل المجموعات	١٢٩٩.٢٠٨	١٧	٧٦.٤٢٤		

* قيمة (ف) الجدولية عند درجتي حرية (٢،١٧) ومستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (٣.٥٩١)

يتضح من الجدول (٤) ان قيمة (ف) المحتسبة لبعد (العدوان غير المباشر ، سرعة قابلية الاستثارة) قد بلغت على التوالي (٠.١٧٦-١.٦٧٧) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٣.٥٩١) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ولدرجتي حرية (٢،١٧) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجاميع الثلاث في بعد العدوان غير المباشر وسرعة قابلية الاستثارة .

كما يتضح من الجدول (٤) ان قيمة (ف) المحتسبة لبعد (التهجم ، العدوان اللفظي) قد بلغت على التوالي (٦.٠٧٢ _ ٥.٨٨٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٣.٥٩١) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ولدرجتي حرية (٢،١٧) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجاميع الثلاث في بعد التهجم والعدوان اللفظي .

ولغرض تحديد معنوية الفروق لبعد التهجم ولصالح أي من المجموعات فقد استخدم الباحث قانون اقل فرق معنوي (L.S.D) .

جدول (٥)
يوضح الفروق لبعد التهجم بين المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاث وقيمة (L.S.D)

المجاميع	فرق الأوساط	قيمة (L.S.D)	المعنوية
م١.م٢	-٥٠.٥ ١٠.٦٧=٣٩.٨٣	٨.٧٤٤	معنوي
م١.م٣	١٢.١٧=٣٩.٨٣-٥٢		معنوي
م٢.م٣	١.٥=٥٠.٥-٥٢		غير معنوي

يظهر من الجدول (٥) ان نتائج الفروق بين الاوساط الحسابية كانت دالة لفرق المقدمة والتي تشمل اندية (الطلبة ـ الجوية ـ الشرطة ـ الزوراء ـ النجف ـ اربيل) وفرق الوسط وتشمل اندية (دهوك ـ الكرخ ـ الميناء ـ د.جوي-الجيش ـالسماوة ـ النفط ـ سامراء) وكذلك هناك فروق دالة بين فرق المقدمة وفرق المؤخرة وتشمل اندية (الناصرية ـ الصناعة ـ كركوك ـ الرمادي ـ الديوانية ـ الكاظمية) ولصالح المجموعة الاولى (فرق المقدمة) في حين لاتوجد اية فروق معنوية بين المجموعتين الثانية والثالثة (الوسط والمؤخرة) اذ كان عشوائياً (غير دال) .

ولغرض تحديد معنوية الفروق لبعد العدوان اللفظي ولصالح أي المجموعات فقد استخدم الباحث قانوناً لأقل فرق معنوي)(L.S.D).

جدول (٦)
يوضح معنوية الفروق لبعد العدوان اللفظي بين المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاث وقيمة (L.S.D)

المجامع	فرق الأوساط	قيمة (L.S.D)	المعنوية
م١.م٢	-٦٣.٨٧٥ ١٢.٧٠٨=٥١.١٦٧	١٢.٤٨٩	معنوي
م١.م٣	١٦.٣٣٣=٥١.١٦٧-٦٧.٥		معنوي
م٢.م٣	٣.٦٢٥=٦٣.٨٧٥-٦٧.٥		غير معنوي

يظهر من الجدول (٦) ان هناك فروقاً دالة معنوياً بين الاوساط الحسابية للمجموعة الاولى والمجموعة الثانية وبين المجموعة الاولى والمجموعة الثالثة ولصالح المجموعة الاولى في حين لايوجد فرق معنوي بين الاوساط الحسابية للمجموعة الثانية والثالثة أي ان الفرق كان عشوائياً (غير دال) .

٤-٢مناقشة وتحليل النتائج :-

من خلال ما تم عرضه دلت نتائج تحليل التباين على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعات الثلاث ، اذ ان فرق المقدمة وهي الستة الاولى هي الافضل في ابعاد العدوانية وذلك لان وسطها الحسابي اقل من المجموعتين الثانية والثالثة ،ويعزو الباحث السبب الى ان المستوى الفني والمهاري العالي يساهم في تقليل العدوانية والحد منها لما يتمتع به اللاعبون من امكانية عالية في مواجهة المواقف عن طريق تحكمهم بالسلوك العدواني رغم ان الميل للعدوانية هي غريزية متأصلة بالفرد وقائمة كالفطرة وهي موجودة عند جميع الناس على اختلاف اجناسهم والوانهم ، وهذا ما يؤكده (فرويد) ((ان النزعة للعدوان نزعة متأصلة أي ان الميل للعدوان والتدمير استعداد غريزي قائم بذاته كالدوافع الفطرية وهو عامل مشترك بين الناس جميعهم على اختلاف مستوياتهم وحضاراتهم))[١]

كما يظهر الجدول (٤) فروقا معنوية بين المجموعات الثلاث لبعدي (التهجم ، العدوان اللفظي) وبعد استخدام الباحث قانون (L-SD) كما في جدول (٥،٦) لغرض تحديد معنوية الفروق ولصالح أي المجموعات الثلاث اذ ان المجموعة الاولى تظهر مستوى واطئا من العدوانية على المجموعتين الثانية والثالثة ، ويعزو الباحث الفرق الى ان اللاعبين الذين يتمتعون باللياقة البدنية كثيرا ما يحاولون اثبات انفسهم عند تقديم الاداء الممتاز من ناحية امتلاك المهارة او المجهود العالي والخطط وتنفيذها وان اللاعبين يشبعون تقدير الذات عن طريق اعجاب الجماهير بالعروض الجميلة للالعاب التي يقدمونها ، واكتساب رضا الصحافة ، والمشرفين على المباريات وعليه ((فان كل واحد منا مخلص منهم في نظر نفسه ومعنى هذا ان قسما كبيرا من سلوكنا مرفوع بنظرتنا الى انفسنا ونحن نتصرف نأخذ بعين الاعتبار ذواتنا وتأثير التصرف بالنسبة اليها))[٢] .

كما ان الفريق الذي يتمتع باللياقة البدنية العالية يكون سلوكهم جيداً ويواجهون اهتمامهم الى التركيز على اداء الخطة واللعب ويبتعدون عن سرعة الانفعال والهيجان في حين يتصف اللاعبون الذين تنقصهم اللياقة البدنية بالانفعال وحدة السلوك ويصل احياناً الى الاعتداء .

كما يرتبط ترتيب الفريق بدرجة ما بالسلوك العدواني ، اذ ان الفريق الذي يحتل المؤخرة يظهر قدراً اكبر من السلوك العدواني من الفريق الذي يحتل المقدمة ،

---

[١] احمد عزت راجح : اصول علم النفس ،ط١، الاسكندرية المكتبة المصرية للطباعة والنشر ،١٩٧٩ ،ص٥٣٣.

[٢] فاضل عاقل : علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، بيروت ،١٩٧٢ ،ص٤٣.

وعليه فان ليس لفريق المؤخرة شيء ما يخسره كما ان فرصة الفوز واحتلال مكان متقدم تبدو ضئيلة للغاية ، كما ((ان فارق النقاط بين الفريقين كلما كانت متقاربة جداً او متعادلة تقلل من السلوك العدواني في حين ان فارق النقاط الكبير بين الفريقين ينتج عنه احتمال كبير ان يسلك اللاعبين سلوكا عدوانيا))[١] .

كما اكدت الدراسات التي قام بها كل من (فولكمار وليف وسباسر وميلر ١٩٧١-١٩٧٤-١٩٧٨) ان مستويات العدوان للخاسرين هي اعلى بصورة ذات دلالة عن الفائزين [٢] ، وترتبط هذه النتائج بفرضية (الاحباط ـ العدوان) على اساس ان اللاعبين المهزومين يعانون من المزيد من الاحباطات بدرجة اكبر من اللاعبين الفائزين ومن ثم يسلكون سلوكاً عدوانياً وخاصة في اثناء المنافسة.

كما اكد(عبد القادر عنريان ـ١٩٧٤ Ryan) ((ان الفوز والخسارة تلعبان دوراً كبيراً في تحديد مستوى العدوانية التي يظهرها اللاعبون اثناء المباريات والخاسرون يميلون الى ابداء مستويات عالية من العدوانية من تلك التي يبديها الفائزون في المباريات)) [٣] ، وعليه فان المباراة التي تكون نتيجتها مؤثرة ومهمة ستثير كثيراً من التحفيز والانفعال مما يؤدي بطبيعة الحال الى مزيد من السلوك العدواني ، لذلك ان المباريات التي لاتكون لنتيجتها اهمية تكاد تخلو من حوادث العدوان والعنف .

وبناءاً على ما تقدم فان الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية التي تتمتع بها فرق المقدمة والاداء المهاري والخططي يؤدي الى تحقيق نتائج ايجابية في المباريات يكون له الدور الكبير في تقليل العدوانية لدى لاعبي فرق المقدمة ، كما ان النتائج الطيبة والجيدة تجعلهم يتقبلون قرارات الحكام والجمهور ان كانت ضدهم بكل ثقة ورحابة صدر كونهم مستقرين نفسياً بسبب عامل الفوز وثقتهم العالية بانفسهم ، ومن خلال استطلاعنا لاراء بعض الخبراء والمختصين بكرة القدم عن ذلك وجدنا ان هذه الاراء تدور حول ان لعب كرة القدم تطورت بشكل كبير لتزيل الحدود الفاصلة في الخصائص بين اللاعبين وفي خطوط ومراكز اللعب المختلفة جراء تساويهم في الاعداد البدني والمهاري وتداخل ادوراهم في خوض المباريات في الوقت الحاضر (شيوع الكرة الشاملة) ، كما ان العقوبات الرادعة التي يمارسها المسؤولون عن سباقات كرة القدم وحالات الطرد الكثيرة التي كانت بسبب السلوك العدواني للاعبين دعت المدربين الى توجيه جميع لاعبيهم بلا استثناء للتقليل من اللعب العنيف الذي يحمل مضامين العدوان تجاه الخصوم خشية من العقاب وبذلك كان التساوي بينهم .

---

[١] محمد حسن علاوي : المصدر السابق ، ص١٤٢.
[٢] سعد محسن : مصدر سبق ذكره ، ص.٣٠
[٣] عبد القادر زيتل (واخرون) : مصدر سبق ذكره ،ص.١٦٠

كما يشير الجدول (٣) الى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية لبعدي (العدوان غير المباشر ، وسرعة قابلية الاستثارة) ، ويعزو الباحث السبب الى ان مستوى العدوانية قد يكون واحداً عند معظم اللاعبين ولكن الذي يختلف هو طريقة استجابة اللاعبين لمثيرات العدوان وكذلك اختلاف طريقة التعبير فمنهم من يتحكم في طاقته العدوانية ويوجهها بشكل مقبول ومنهم من لايتمكن السيطرة على سلوكه العدواني وتحت تاثير الموقف نفسه ، اذ ان المستوى الفني العالي الذي يصله اللاعبون وخاصة لاعبو المنتخب الوطني وقدراتهم البدنية والمهارية تجعلهم لا يعبرون عن عدوانيتهم بطريقة يرفضها القانون وقواعد الألعاب اذ يجدون منفذاً أخر من التنفيس او التسامي بطاقته هذه ، كما ان حرصه في الظهور بمظهر لائق امام الجمهور يجعله يحد من هذا السلوك ، فضلاً عن ذلك الاندفاع الصائب لتحقيق الفوز واستغلال وقت المباراة بشكل اكثر جدية .

كما ان اختلاف مستوى هذين البعدين لايتأثر بنوعية الالعاب بل يعتمد على طبيعة اللاعب وطريقة التنشئة الاجتماعية وكذلك مدى ادراكه للمواقف الانفعالية كما ان عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية تذكر في بعد (العدوان غير المباشر ، سرعة قابلية الاستثارة) يشير الى تقارب مستوى وابعاد العدوان بين المجاميع الثلاثة وسبب ذلك يعود الى التوجيه الصحيح اذ ان ((ان تقديم المساعدة للافراد لكي يصلوا الى فهم انفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك لغرض الوصول الى الاهداف الناضجة والذكية هي التي تصحح مجرى الحياة))[١] ويكمن مفتاح السيطرة على السلوك وتوجيهه في فهم الحاجات والميول والدوافع التي تبعث من حاجاتنا الاساسية وتمثل الطاقة التي توجه السلوك نحو غرض معين [٢] . والسلوك العدواني في الرياضة لابد من توجيهه والسيطرة عليه واشاعة السمات الخلقية والارادية الجيدة بدله .

---

[١] عاصم محمود ندا : الارشاد التربوي والنفسي ، الموصل ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٩٠،ص.٣٩

[٢] رجاء محمود ابو علام : علم النفس التربوي ، ط٤، الكويت ، دار القلم للنشر والتوزيع ،١٩٨٦ ، ص١٧٨-١٨١.

٤-٤ عرض نتائج علاقة الارتباط بترتيب الفرق

جدول (٧)

يوضح معامل الارتباط بين ابعاد العدوان وترتيب الفرق في الدوري

الابعاد	قيمة (ر) المحتسبة	قيمة (ر) الجدولية
١. التهجم	٠.٦١٦*	٠.٥٦١
٢.العدوان غير المباشر	٠.٤٩٧	
٣.سرعة قابلية الاستثارة	٠.٥٠٩	
٤.العدوان اللفظي	٠.٦٧٤*	

* قيمة (ر) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (١٨) .

٤-٥ مناقشة وتحليل النتائج

يظهر من الجدول (٧) ان معاملات الارتباط بين ابعاد السلوك العدواني ونتائج الفرق قيد الدراسة ، قد بلغت قيمة (ر) المحتسبة لبعد (التهجم ، العدوان اللفظي) على التوالي (٠.٦١٦-٠.٦٧٤) وهي اكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (٠.٥٦١) ، في حين بلغت قيمة (ر) المحتسبة لكل من (العدوان غير المباشر وسرعة قابلية الاستثارة) على التوالي (٠.٥٠٩،٠.٤٩٧) وهي اقل من قيمة (ر) الجدولية البالغة (٠.٥١٦) ودرجة حرية (١٨) ويتضح من جدول (٧) انه توجد علاقة ارتباط عكسية دالة احصائيا بين بعدي العدوان (التهجم ، العدوان اللفظي) ونتائج الاندية ، بينما لاتوجد علاقة ارتباط دالة احصائياً بين بعدي العدوان (العدوان غير المباشر ، سرعة قابلية الاستثارة) ويعزو الباحث السبب انه كلما كانت درجة السلوك العدواني مرتفعة كلما انخفض مستوى الأداء الفني للاعبين ولكل فريق ومن ثم يكون التأثير سلبياً على النتائج وكلما كانت درجة السلوك العدواني معتدلة او منخفضة كان المستوى الفني والمهاري والخططي جيداً ومن ثم تحقيق نتائج طيبة وتحقيق الفوز ونقاط المباراة وتعد القوة الدافعية والإيجابية تدخل ضمن العوامل المساعدة على النتائج الجيدة ، وهذه تاتي من خلال التوجيه الصحيح للسلوك العدواني في الرياضة والسيطرة عليه واشاعة السمات الخلقية والارادية بدله ، وهنا يقترح (قاسم والمهشهش) ان يكون انتقاء اللاعبين على اساس السمات الخلقية والارادية لاهميتها الكبيرة للرياضيين والتي يمكن تنميتها

وتطويرها خلال الاعداد لفترة طويلة ومن هذه السمات سمة ضبط النفس القدرة على التحكم في السلوك للرياضيين في المواقف التي تتميز بالاستثارة الانفعالية [١] .

ومن هنا نستطيع القول ان مدربي كرة القدم يستطيعون ممارسة دوراً كبيراً وتاثيراً قوياً على لاعبيهم بخصوص ممارسة العدوان في المنافسات المحلية والدولية فعملية الاعداد والتعليم للمشاركين في الالعاب الرياضية يمكن ان يوجهها المدرب بصورة فعالة بعيداً عن العدوان المفرط الذي اصبح سائداً في الملاعب الرياضية حالياً .

وبذلك تتوضح لنا خطورة السلوك العدواني على اللاعبين وانجازاتهم وكذلك قدرة المدربين على تنمية السمات الخلقية الجيدة لدى لاعبيهم وتوجيههم لتعديل سلوكهم الى ما يناسب القيم التربوية والنفسية التي تقود بالنتيجة الى الانجاز الافضل .

كما يؤكد (راتب) على دور المدرب [٢] بان يكون قائداً تربوياً يثني على اللاعبين لجهودهم وليس لنتيجة المباراة ، وان لايثير حماسة الرياضي باثارة مشاعر الكراهية نحو المنافسين ، وان يعاقب السلوك العدواني الذي يرتكبه احد لاعبيه ، وان يحرص على تطوير المستوى البدني والنفسي للاعبيه ، ويوجههم باستمرار لتجنب انفعال الغضب واثارة الجمهور ، وترى ان هذه الانفعالات والاضطرابات النفسية تسبب في ضعف المستوى الفني للمباريات وشيوع السلوك العدواني فيها .

كما ان التعزيز او التدعيم او التشجيع الايجابي للاعبين سواء من الزملاء او الجماهير او الادرايين او المدربين لكي يسلك بطريقة عدوانية في المباراة من العوامل التي تؤدي الى العدوانية في الرياضة ، ويبين (سيكنر) عندما يتسلم اللاعبون دعماً ايجابياً من زملائهم في الفريق لسلوكهم العدواني ضن هذا سيزيد من اتصال تكرار سلوكهم هذا والدعم السلبي بالتأكيد سيكون له التأثير المعاكس [١] .

---

[١] قاسم حسن حسين ، فتحي المهشهش : الموهوب الرياضي (سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي) ،ط١،عمان ، دار الفكر ،١٩٩٩،ص٢٠٠-٢٠١.

[٢] اسامة كامل راتب : مصدر سبق ذكره ، ص٢٢٢-٢٢٥.

[١] سعد محسن اسماعيل : مصدر سبق ذكره ، ص٣٩.

٥-الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

٥-٢التوصيات

٥-الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث وما تم عرضه ومناقشته توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية :-

١. ان فرق المقدمة المتمثلة بالستة الاولى وهي (طلبة ، جوية ، زوراء ، شرطة ، نجف ، اربيل) هي الافضل في ابعاد العدوانية .
٢. ان فرق المؤخرة المتمثلة (ناصرية ، صناعة ، كركوك ، رمادي ، ديوانية ، كاظمية) تظهر قدراً اكبر في ابعاد العدوانية .
٣. اظهرت فرق المقدمة وجود علاقة ارتباط عكسية بين ابعاد العدوان وترتيب الفرق المشاركة في بعدي (التهجم ، العدوان اللفظي)
٤. ان المجاميع الثلاث لم تظهر أي علاقة ارتباط مع بعدي (العدوان غير المباشر ، وسرعة قابلية الاستثارة) .
٥. ان المجاميع الثلاث لم تظهر فرقاً معنوياً في بعدي(العدوان غير المباشر، سرعة قابلية الاستثارة) .

٥-٢ التوصيات

أوصى الباحث استناداً الى نتائج بحثه بالاتي :

١. زيادة الاهتمام بالاعداد النفسي للفريق وتطوير استخدام المهارات النفسية ضمن منهاج التدريب اليومية الى جانب الاعداد البدني و المهاري .
٢. اعداد منهجاً خاصاً بالاعداد النفسي مبني على اساس المعرفة الدقيقة بخصائص ومستوى عدوانية الفريق.
٣. نظراً لكون الاستجابات العدوانية تكون في الغالب عالية في المواقف الاحباطية ، فمن الضروري التعامل مع الفريق تعاملاً تربوياً للتخفيف من الخسارة وتخليصه من الضغوط النفسية .

٤. الاستفادة من التنافس الودي كوسيلة لتقليل العدوانية عند الفرق وتحويل العدوان نحو اهداف بناءة .

المصادر العربية والأجنبية

اولا : المصادر العربية

١. القران الكريم ، سورة المائدة ، الآية (٨٦-٨٧) .
٢. ابن الفضل جمال الدين محمد بن منظور المصري : لسان العرب مادة عدا ، ط١ ، بيروت ، دار صادر ، مج١٥ .
٣. ابو طالب محمد سعيد : علم النفس الفني ، وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٠.
٤. احمد رزوق : موسوعة علم النفس ،ط١ ،بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،١٩٧٧.
٥. احمد عزت راجح : اصول علم النفس ، ط١ ، الاسكندرية ، المكتبة المصرية للطابعة والنشر ،١٩٧٦.
٦. احمد عكاشة : علم النفس الفسيلوجي ، كلية الطب ، ط٣ ، جامعة عين شمس ، دار المعارف المصرية ، ١٩٧٥.
٧. اسامة كامل راتب : علم النفس الرياضي ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥
٨. اسامة كامل راتب : علم النفس الرياضي ، المفاهيم ـ التطبيقات ، ط٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ٢٠٠٠ .
٩. امل مهدي صالح : الحرمان العاطفي وعلاقته بالعدوان لدى المراهقين ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ،١٩٩٨ ،ص١٤.
١٠. ثامر محسن : الاعداد النفسي لكرة القدم ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٩٠ .
١١. ثامر محسن ، سامي الصغار : اصول التدريب بكرة القدم ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ،١٩٨٨ .
١٢. جمال محمد الخطيب : تعديل سلوك الاطفال المعوقين ، عمان ، دار اشرف للطباعة والتوزيع ، ١٩٩٣.
١٣. جلال محمد موسى : منهج البحث العلمي عند العرب ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ،١٩٨٢ .
١٤. حسين ياسين طه ، اميمة يحيى علي خان : علم النفس العام ، الموصل ، دار الحكمة ،١٩٩٠.

١٥. حنفي محمود مختار : الاسس العلمية في تدريب كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،١٩٩٤ .
١٦. رجاء محمود ابو علام : علم النفس التربوي ، ط٤ ، الكويت ، دار القلم للنشر والتوزيع ،١٩٧٦ ،ص١٧٨- ١٨١.
١٧. ريسان خربيط مجيد : مناهج البحث في التربية الرياضية ، الموصل ، مديرية الكتب والطباعة والنشر ، ١٩٨٧ .
١٨. ريسان خربيط مجيد ، عبد الرحمن الانصاري : موسوعة التربية الرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين ،ط١ ، الاردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ج٢،٢٠٠١ .
١٩. سالم رشيد عزيمة : اساليب السلوك القيادي وعلاقته بالنتائج ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠٠٠ ،ص٥٥.
٢٠. سامي الصغار (واخرون) : كرة القدم ،ج١، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٧ .
٢١. سامي محمد ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٠.
٢٢. سعد محسن اسماعيل : السلوك العدواني في الرياضة ، بحث مقدم الى المؤتمر الاول لكليات التربية الرياضية في العراق ، ١٩٨٥ .
٢٣. سكنر ، دوان : نظريات الشخصية ، ترجمة حميد ولي الكريولي ، مطبعة جامعة بغداد ،١٩٨٣ ..
٢٤. صباح حنا هرمز ، يوسف حنا ابراهيم ، علم النفس التكنلوجي ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ .
٢٥. صبحي نمر محمود : السلوك الرياضي العدواني في ملاعب كرة القدم ، مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، مج ٢، م٧ ،١٩٩٨.
٢٦. عادل شريف : كأس العالم حكايات وبطولات ، مؤسسة روز اليوسف ، ١٩٧٨ .
٢٧. عاصم محمود ندا : الارشاد التربوي والنفسي ، الموصل ، مطبعة التعليم العالي ،١٩٩٠ .
٢٨. عباس محمود عوض : مقارنة الاتجاهات العدوانية لدى مجموعة من الطلاب المحاربين للالعاب الرياضية وغير الممارسين لها ، في علم نفس الاجتماع ، القاهرة ، دار المعارف الجامعية ،١٩٨٨.
٢٩. عبد الله عبد الرحمن الكندري ، محمد احمد عبد الدايم : مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط٢ ،الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩.
٣٠. عبد الرحمن محمد عيسوي : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٤.

٣١. عبد السلام جودت : اثر العقوبة في احداث السلوك العدواني وعلاقته ببعض اساليب المعاملة لوالديه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٩.
٣٢. عبد القادر رزينل واخرون : اساليب السلوك العدواني بكرة القدم من وجهة نظر مدربي وحكام الدرجة الاولى في العراق ، مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ع ١٢،١٩٩٦ .
٣٣. عبد علي الجسماني : سيكولوجية الطفولة والمراهقة وخصائصها الاساسية ،ط٢،بغداد ،مكتبة افاق عربية ،١٩٨٣.
٣٤. علي حمد الله المجيد حسين : علاقة السلوك العدواني بانماط الشخصية عند طلبة المدارس المتوسطة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، بغداد ،١٩٩٦.
٣٥. فاخر عاقل : علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، بيروت ،١٩٨٢.
٣٦. فاخر عاقل : معجم العلوم النفسية (انكليزي - فرنسي -عربي) ،ط١ ،بيروت ، دار الرائد العربي ، ١٩٨٨.
٣٧. فؤاد البهي السيد : علم النفس الاجتماعي ، ط٢،دار الفكر العربي ، مصر ،١٩٨١.
٣٨. قاسم حسن حسين ، فتحي المهشهش : الموهوب الرياضي (سماته خصائصه في مجال التدريب الرياضي) ، ط١،عمان،دار الفكر العربي ،١٩٩٩.
٣٩. كمال ابراهيم مرسي : سيكولوجية العدوان ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، مج ١٣،ع٢،١٩٨٥.
٤٠. لندال .واقيدوف ، ترجمة سيد الطواب (واخرون) : مدخل علم النفس ، مصر دار مكجر للنشر الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٣.
٤١. محمد بن ابي بكر الرازي : مختار الصحاح مادة (عدا) ، الكويت ، دار الرسالة ،١٩٨٣.
٤٢. محمد حسن علاوي : سيكولوجيا التدريب والمنافسات ،ط١ ، القاهرة ، دار المعارف ،١٩٧٨.
٤٣. محمد حسن علاوي : سيكلوجية الجماعات الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ط١ ، القاهرة ،١٩٩٨.
٤٤. محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ،ط١،القاهرة ،دار الفكر العربي ،١٩٨٧.
٤٥. محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،٢٠٠٠.
٤٦. محمد حقي الفت : علم النفس المعاصر ، نشاة المعدن ، الاسكندرية ،١٩٨٣،ص٧٩.
٤٧. محمود بسيوني ، باسم فاضل : الاعداد النفسي للاعبين كرة القدم ، ط١،مصر ، دار المناضل للطباعة ،١٩٩٤.
٤٨. مصطفى الامام (واخرون) : التقويم والقياس ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ،١٩٩٠.

٤٩. مضر طه عباس : النمو الاخلاقي للاحداث الاسوياء والعدوانيين ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب ، جامعة بغداد ،١٩٨٨.
٥٠. مفتي ابراهيم حماد : التدريب الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة ، ط١، القاهرة ، دار الفكر العربي ،١٩٩٨.
٥١. ميساء لطيف : دراسة مقارنة في السلوك العدواني عند الرياضيين وغير الرياضيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ،١٩٩٧.
٥٢. نعيمة الشماع : الشخصية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية ، مطبعة جامعة بغداد ،١٩٨٠.
٥٣. وديع ياسين ، حسن محمد العبيدي : التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضة ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ،١٩٩٩.

ثانيا : المصادر الاجنبية

٥٤Adams , George , sacke : measurement And Evaluation education , Psycology and Gudan ce ,Holt Inc .VSA..
٥٥.Aderman ,R.B:Psrcholigical Behavior in sport London :Bsaunders Gompaby ,١٩٧٤.
٥٦.Bandura ,A,Ross,D.and Ross : Transmiss ioof Aggress Theory limiattion of Aggressive models

,Jourhal of Abnormal and social psychology ,Vol .٦٣٦,١٩٦١.
٥٧.Christy .P.R.Geif and ,D.M.AND Hartman ,D.P.Effectsef(c) cometition –induced frustration on two classes os mpdeld Behavior Devlopment psychology vol .٥.١٩٧١.
٥٨. Jains ,E.L:Stress and Frustration Harcoult ,Brace javanovich , Inc ,New York ,١٩٧١.p١٤٩.
٥٩.Miller, peter V.The In fluence of winning orccs losing er Gamon Aggression ,level .completed Research in HPE .VOL ,٢٠.١٩٧١.
٦٠. Moyer .K.E: kind od aggression and their physiogogical basis communi cation in behavioral Biolgy ,vol ,٢,١٩٦٨.
٦١.Serey ,H:acotemary In troduction to social psychology john Wiley sone ,New York ,١٩٧٦.
٦٢.Zillman ,D,Hostility and aggression ,New York ,١٩٧٩.

الملاحـــق

ملحق (١)

الاستاذ الدكتور :..... المحترم

في النية تقنين مقياس العدوان لارنولد بيس Arnold Bass وان دركي Ann Durke الذي عربه محمد حسن علاوي على البيئة المصرية . ونظراً للمكانة العلمية والخبرة التي تتمتعون بها في هذا المجال يرجى تفضلكم بتأشير العبارات التالية حسب البعد الذي يقع ضمنه وتحديد كون العبارات موجبة (تقيس اتجاه البعد المعين) او انها سالبة (تقيس عكس البعد المعين) علماً ان الابعاد هي :

١. التهجم : اصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يتميزون بالعنف البدني ضد الاخرين ويعشقون الدخول في معارك او مشاجرات او الاحتكاك بالاخرين .
٢. العدوان غير المباشر : اصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يميلون الى التندر على الاخرين واطلاق المداعبات غير المقبولة ويتميزون بتقلبات المزاج وحدة الطباع ويقومون بالعدوان ضد مصدر خارجي غير المصدر الاصلي المسبب للاحباط كما يتميزون باستجابات غاضبة غير محددة الاتجاه .
٣. سرعة قابلية الاستثارة: اصحاب الدرجات المرتفعة في هذا المجال يتميزون بالاستعداد لسرعة الانفعال الثائر في مواجهة اقل مثير .
٤. العدوان اللفظي : اصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يظهرون انفعالات سلبية تبدو واضحة في سلوكهم اللفظي الذي يتمثل في الجدال والصياح والتهديد والسباب والمقالات في النقد .

مع فائق الشكر والتقدير لجهدكم العلمي

اسم الخبير : طالب الماجستير
الدرجة العلمية : مسلم حسب الله ابراهيم
الاختصاص : كلية التربية الرياضية
التوقيع : جامعة بابل

العبارات	التهجم		العدوان غير المباشر		سرعة قابلية الاستثارة		العدوان اللفظي	
	موجبة	سالبة	موجبة	سالبة	موجبة	سالبة	موجبة	سالبة
١.اذا وجه لي شخص ما ضربة ، فانني نادراً ما ارد الضربة بمثلها								
٢.أحيانا انشر الإشاعات عن الأشخاص الذين لا احبهم								
٣.افقد اعصابي بسهولة لكن استعيدها بسرعة								
٤.عندما لا اقبل سلوك اصدقائي اجعلهم يعرفون ذلك								
٥.في بعض الاحيان لا استطيع التحكم في اندفاعي لايذاء الاخرين								
٦.انا لا افقد اعصابي الى الدرجة التي اقوم فيها بالقاء الاشياء								
٧.احيانا يزعجني الناس بمجرد وجودهم								

حولي								
٨.أجد نفسي متفق مع الناس غالبا								
٩.اعتقد انه لايوجد سبب مقبول يستدعي ضرب أي شخص								
١٠.عندما اكون غاضباً فان ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة احيانا								
١١.يسهل استثارتي لدرجة كبيرة اكثر مما يعرف الناس عني								
١٢.لا استطيع الامتناع عن الجدل عندما يختلف الناس معي								
١٣.اذا لدأ شخص ما بضربي فانني ارد عليه الضربة بمثلها								
١٤.عندما افقد اعصابي فانني احيانا اغلق الابواب بشدة								
١٥.انا دائما صبور مع الاخرين								
١٦.اطالب بان يحترم الناس حقوقي								
١٧.أي شخص يقو باهانتي اندفع الى الشجار معه								
١٨.انا لا افعل المداعبات والمقالب السخيفة مطلقا								
١٩.يغلي الدم في عروقي اذا سخر مني شخص ما								
٢٠.عندما يثور غضبي ، فانني لااستخدم لهجة عنيفة .								

العبارات	التهجم		العدوان غير المباشر		سرعة قابلية الاستثارة		العدوان اللفظي	
	موجبة	سالبة	موجبة	سالبة	موجبة	سالبة	موجبة	سالبة
٢١. الناس الذين يضايقونني باستمرار يستحقون اللكم في وجوههم								
٢٢.احيانا اغضب عندما تعترضي بعض العقبات								
٢٣.اذا ضايقني شخص ما فانني اجد من المناسب ان اطلعه على راي فيه								
٢٤.اشعر انني دائما وعاء (برميل) من البارود قابل للانفجار								
٢٥.عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عال فأنني ارد عليه بصوت عال ايضا								
٢٦. عندما افقد اعصابي فانني اكون مستعد لصفع أي شخص								
٢٧.منذ ان كنت في سن العاشرة لم اصب بنوبة غضب								
٢٨.عندما اغضب فانني اقول كلاماً بذيئاً								
٢٩.احيانا اكون على استعداد للشجار								
٣٠.لا اخاطب البعض بقسوة حتى لو كانوا يستحقون ذلك								
٣١.اشترك في المشاجرة تماماً مثل الشخص الاخر								

٣٢.استطيع ان اتذكر انني كنت مرة غاضباً جداً فالتقطت اقرب شيء وقمت بكسره								
٣٣.انا غالباً اتلفظ تهديدات لا اعتزم تنفيذها فعلاً								
٣٤.الناس الذين لا احبهم اكون معهم غير مهذب								
٣٥.اخفي في العادة راي السيء في الاخرين								
٣٦.اذا اضطريت لاستخدام العنف البدني للدفاع عن حقوقي فانني افعل ذلك								
٣٧.اذا لم يعاملني شخص ما معاملة مناسبة فانني لا لاادع ذلك يضايقني								
٣٨.عند المناقشة اميل الى رفع صوتي								
٣٩.عرفت اناسا دفعوني الى حد تبادل اللكمات معهم								
٤٠.لا ادع الكثير من الامور غير الهامة تثيرني								
٤١.اخيرا اصبحت الى حد ما كثير التذمر								
٤٢.افضل الموافقة على وجهة نظر معينة بدلا من مناقشتها								
٤٣.أحيانا ا اظهر غضبي بالضرب على المائدة								

ملحق (٢)

حضرة السيد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ الفاضل

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم (**السلوك العدواني لدى لاعبي اندية النخبة لكرة القدم وعلاقته بنتائج الدوري**) ولغرض تثبيت العبارات ولبيان صلاحية فقراته او عدم صلاحيتها ومدى حاجتها الى التعديل اذ تضمن الاستبيان ثلاثة حقول (صالحة ، غير صالحة ، التعديلات المقترحة).

ونظراً للمكانة العلمية التي تتمتعون بها يرجى تفضلكم بالتأشير على كل فقرة من فقرات المقياس لبيان مدى صلاحيتها في قياس السلوك العدواني للاعبي كرة القدم والبعد المعين او عكسه وبناءاً على التعاريف التي رافقت الفقرات وكل بعد على حدة .

مع جزيل الشكر والتقدير

اسم الخبير : طالب الماجستير

الدرجة العلمية : مسلم حسب الله ابراهيم

الاختصاص : كلية التربية الرياضية

التوقيع : جامعة بابل

١. التهجم يعني الايذاء الجسدي ضد الاخرين والمتضمن القيام بالمشاجرات مع الاخرين دون محاولة تحطيم الاشياء

العبارات الموجبة التي تقيس البعد فعلاً	صالحة	غير صالحة	التعديلات المقترحة
١. في بعض الاحيان لا أستطيع التحكم في اندفاعي لإيذاء الآخرين .			
٢. اذا بدا شخص ما بضربي فانني ارد عليه الضربة بمثلها			
٣.أي شخص يقوم باهانتي اندفع الى الشجار معه			
٤.الناس الذين يضايقوني باستمرار يستحقون اللكم في وجهوههم			
٥.عندما افقد اعصابي فانني اكون مستعد لصفع أي شخص			
٦.احسانا اكون على استعداد للشجار			
٧.اشترك في مشاجرة تماماً مثل الشخص الاخر			
٨.اذا اضطررت لاستخدام العنف البدني للدفاع عن حقوقي افعل ذلك .			
٩.عرفت اناسا دفعوني الى حد تبادل اللكمات معهم			
العبارات السالبة التي تقيس عكس البعد	صالحة	غير صالحة	التعديلات المقترحة
١. اذا وجه لي شخص ما ضربة فانني نادرا ما			

ارد عليه بضربة مثلها			
٢.اعتقد انه لايوجد سبب مقبول يستدعي ضرب أي شخص			

٢.العدوان غير المباشر : ويعني ايذاء المقابل بصورة غير مباشرة كان يكون تحطيم الاشياء او ضربها بقوة او بالتنتر على الاخرين

العبارات الموجبة التي تقيس البعد فعلاً	صالحة	غير صالحة	التعديلات المقترحة
١.احيانا يزعجني الناس لمجرد وجودهم حولي			
٢.عندما افقد اعصابي فانني احيانا اغلق الابواب بشدة			
٣.اطالب بان يحترم الناس حقوقي			
٤.استطيع اتذكر اني كنت مرة غاضباً جدا فالتقطت اقرب شيء وقمت بكسره .			
٥.الناس الذين لا احبهم اكون معهم غير مهذب			
٦.اخيراً اصبحت الى حد ما كثير التذمر			
٧.احيانا اظهر غضبي بالضرب على المائدة			
العبارات السالبة التي تقيس عكس البعد	صالحة	غير صالحة	التعديلات المقترحة
١. انا لا افقد اعصابي الى الدرجة التي اقوم فيها بالقاء الاشياء			
٢.اجد نفسي متفق مع الناس غالبا			
٣.انا لا افعل المداعبات والمقالب السخيفة مطلقاً			

٣.سرعة قابلية الاستثارة : ويعني استعداد الفرد لسرعة الانفعال والانفجار بعصبية عند مواجهة ادنى اثارة

العبارات الموجبة التي تقيس البعد فعلاً	صالحة	غير صالحة	التعديلات المقترحة
١.افقد اعصابي بسهولة لكن استعيدها بسرعة			
٢.عندما اغضب فان ذلك يظهر على وجهي بصوزرة واضحة			
٣.يسهل استثارتي بدرجة كبيرة اكثر مما يعرفه الناس عني			
٤.يغلي الدم في عروقي اذا سخر شخص مني			
٥.احيانا اغضب عندما تعترضني بعض الصعوبات			
٦.اشعر دائما بانني وعاء (برميل) من البارود قابل للانفجار			
العبارات السالة التي تقيس البعد	صالحة	غير صالحة	التعديلات المقترحة
١. انا دائما صبور مع الاخرين			
٢. منذ ان كنت في سن العاشرة لم اصب بنوبة غضب			
٣.اذا لم يعاملني شخص ما معاملة مناسبة فانني لا ادع ذلك يضايقني			
٤.لا ادع الكثير من الامور الغير هامة تثيرني			

٤.العدوان اللفظي : وهو العدوان الذي يتم التعبير عنه بالجدال والصياح والتهديد والشتم والمقالات في النقد

العبارات الموجبة التي تقيس البعد فعلاً	صالحة	غير صالحة	التعديلات المقترحة
١. احيانا انشر الدعايات عن الاشخاص الذين			

لا احبهم			
٢.عندما لا اقبل سلوك اصدقائي اجعلهم يعرفون ذلك			
٣.لا استطيع الامتناع عن الجدال عندما يختلف الناس معي			
٤.اذا ضايقني شخص ما فانني اجد من المناسب ان اطلعه على رايي فيه			
٥.عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالي فانني ارد عليه بالصوت العالي نفسه			
٦.عندما اغضب فانني اقول كلاما بذيئاً			
٧.انا غالبا اتلفظ تهديدات لا اعتزم تنفيذها فعلا			
٨.عند المناقشة اميل الى رفع صوتي			
العبارات السالبة التي تقيس عكس البعد	صالحة	غير صالحة	التعديلات المقترحة
١.عندما يثور غضبي فاني لا استخدم لهجة عنيفة			
٢.لا اخاطب البعض بقسوة حتى لو كانوا يستحقون ذلك			
٣.اخفي في العادة راي السيء في الاخرين			
٤.افضل الموافقة على مواجهة نظرة معينة بدلاص من مناقشتها			

ملحق (٣)

نموذج من استمارة الاستبيان لقياس السلوك العدواني وبشكلها النهائي

اسم اللاعب : اسم النادي :

عمر اللاعب : التاريخ :

العمر التدريبي : رقم اللاعب :

التعليمات : ضع علامة ( ) امام الفقرة واسفل كلمة (نعم) اذا كان التطبيق عليك ، وعلامة( ) امام الفقرة اسفل كلمة (لا) اذا كان لاتطبيق عليك واجب عن كل عبارة بصدق وفي ضوء ما تشعر به كما ويتطبق عليك .

العبارات	نعم	لا
١.اذا وجه لي شخص ما ضربة ، فانني نادراً ما ارد الضربة بمثلها		
٢.أحيانا انشر الإشاعات عن الأشخاص الذين لا احبهم		

٣.افقد اعصابي بسهولة لكن استعيدها بسرعة		
٤.عندما لا اقبل سلوك اصدقائي اجعلهم يعرفون ذلك		
٥.في بعض الاحيان لا استطيع التحكم في اندفاعي لايذاء الاخرين		
٦.انا لا افقد اعصابي الى الدرجة التي اقوم فيها بالقاء الاشياء		
٧.احيانا يزعجني الناس بمجرد وجودهم حولي		
٨.أجد نفسي متفق مع الناس غالبا		
٩.اعتقد انه لايوجد سبب مقبول يستدعي ضرب أي شخص		
١٠.عندما اكون غاضباً فان ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة احيانا		
١١.يسهل استثارتي لدرجة كبيرة اكثر مما يعرف الناس عني		
١٢.لا استطيع الامتناع عن الجدل عندما يختلف الناس معي		
١٣.اذا لدأ شخص ما بضربي فانني ارد عليه الضربة بمثلها		
١٤.عندما افقد اعصابي فانني احيانا اغلق الابواب بشدة		
١٥.انا دائما صبور مع الاخرين		
١٦.اطالب بان يحترم الناس حقوقي		
١٧.أي شخص يقو باهانتي اندفع الى الشجار معه		
١٨.انا لا افعل المداعبات والمقالب السخيفة مطلقا		
١٩.يغلي الدم في عروقي اذا سخر مني شخص ما		
٢٠.عندما يثور غضبي ، فانني لااستخدم لهجة عنيفة .		

العبارات	نعم	لا
٢١. الناس الذين يضايقونني باستمرار يستحقون اللكم في وجوههم		
٢٢.احيانا اغضب عندما تعترضي بعض العقبات		
٢٣.اذا ضايقني شخص ما فانني اجد من المناسب ان اطلعه على راي فيه		
٢٤.اشعر انني دائما وعاء (برميل) من البارود قابل للانفجار		
٢٥.عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عال فأنني ارد عليه بصوت عال ايضا		
٢٦. عندما افقد اعصابي فانني اكون مستعد لصفع أي شخص		
٢٧.منذ ان كنت في سن العاشرة لم اصب بنوبة غضب		
٢٨.عندما اغضب فانني اقول كلاماً بذيئاً		
٢٩.احيانا اكون على استعداد للشجار		
٣٠.لا اخاطب البعض بقسوة حتى لو كانوا يستحقون ذلك		
٣١.اشترك في المشاجرة تماماً مثل الشخص الاخر		
٣٢.استطيع ان اتذكر انني كنت مرة غاضباً جداً فالتقطت اقرب شيء وقمت بكسره		
٣٣.انا غالباً اتلفظ تهديدات لا اعتزم تنفيذها فعلاً		
٣٤.الناس الذين لا احبهم اكون معهم غير مهذب		
٣٥.اخفي في العادة راي السيء في الاخرين		
٣٦.اذا اضطريت لاستخدام العنف البدني للدفاع عن حقوقي فانني افعل ذلك		
٣٧.اذا لم يعاملني شخص ما معاملة مناسبة فانني لا لادع ذلك يضايقني		

٣٨.عند المناقشة اميل الى رفع صوتي		
٣٩.عرفت اناسا دفعوني الى حد تبادل اللكمات معهم		
٤٠.لا ادع الكثير من الامور غير الهامة تثيرني		
٤١.اخيرا اصبحت الى حد ما كثير التذمر		
٤٢.افضل الموافقة على وجهة نظر معينة بدلا من مناقشتها		
٤٣.أحيانا ا اظهر غضبي بالضرب على المائدة		

ملحق (٤)

يوضح ارقام العبارات الموجبة والسالبة ضمن ابعادها واوزان عبارات التصحيح للمقياس (مفتاح المقياس)

يوضح ارقام العبارات الموجبة وارقام العبارات السالبة ضمن ابعادها

الابعاد	ارقام العبارات الموجبة	ارقام العبارات السالبة	المجموع قبل الحذف	المجموع بعد الحذف
١. التهجم	٢،٥،١٣،١٧،٢١،٢٦،٣٩،٣١،٣٦،٩	١،٩	١١	١٠
٤.غير المباشر	٧، ١٤،١٦،٣٢،٣٤،٤١، ٤٣	٦،٨،١٨	١٠	٩
٢.الاستثارة	٣، ١٠،١١،١٩،٢٢،٢٤،	١٥،٢٧،٣٧،٤٠	١٠	٩
٣.اللفظي	١، ٤،١٢،٢٣،٢٥،٢٨،٣٣، ٣٨	٢٠،٣٠،٣٥،٤٢	١٢	١٠

اوزان عبارات التصحيح

دلائل الاجابة	نعم	لا
العبارات الموجبة تأخذ	١	صفر
العبارات السالبة تأخذ	صفر	١

- الدائرة تعني حذف الفقرات الخمس التي تعطي مصداقية المقياس وهي (٣٨،١٦،١٣،٣،٢).

ملحق (٥)

الخبراء والمختصون الذين اجرى الباحث معهم مقابلات شخصية

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	كامل طه لويس	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد /كلية التربية الرياضية
٢	محمد جسام عرب	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
٣	شامل كامل	استاذ	احصاء واختبارات	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
٤	ناهدة رسن	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
٥	يوسف عبد الامير	استاذ مساعد	كرة قدم	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
٦	صالح راضي	مدرس	مدرب كرة قدم	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
٧	فرات جبار سعد الله	مدرس	كرة قدم	جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية

ملحق (٦)

الخبراء الذين تم عرض الملحقين (١) و(٢) لتعين مقياس السلوك العدواني

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل

١	كامل طه لويس	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
٢	محمد جسام عرب	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
٣	شامل كامل	استاذ	اختبارات ومقياس	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
٤	سعد محسن اسماعيل	استاذ	كرة يد	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
٥	ناهدة رسن	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
٦	كامل الكبيسي	استاذ	علم النفس العام	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الرشد
٧	صباح العجيلي	استاذ	علم النفس العام	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
٨	سعاد الدوري	استاذ	علم النفس العام	جامعة بغداد / كلية الاداب
٩	يوسف عبد الامير	استاذ مساعد	كرة قدم	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
١٠	طارق السامرائي	استاذ مساعد	علم النفس العام	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
١١	خالد ابراهيم	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات
١٢	ياسين علوان	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة بابل / كلية التربية الرياضية
١٣	صالح راضي	مدرس	كرة قدم	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
١٤	ثائر داود سلمان	استاذ مساعد	اختبارات ومقياس	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
١٥	غازي صالح محمود	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
١٦	فرات جبار سعد الله	مدرس	كرة قدم	جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية

ملحق (٧)

اسماء اندية النخبة المشاركين في الدوري للموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢

الطلبة
الجوية
الشرطة
الزوراء
النجف
اربيل
دهوك
الكرخ
الميناء

د.جوي
الجيش
السماوة
النفط
سامراء
الناصرية
الصناعة
كركوك
الرمادي
الديوانية
الكاظمية